السلام مبدأ تؤمن به الشرعية وتكفر به المليشيا الإجرامية



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info
نسخة الكترونية
26 سبتمبر

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

8 صفحة — السعر 50 ريالاً

الخميس: العدد «1824» 22 مـارس 2018م - الموافق 5 ربيع 1439هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحـرر من الاسـتبداد والاسـتعمار ومخلفاتهمـا وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس





نحـن أصحـاب حـق ثابتون في الدفـاع عـن تطلعـات وآمـال شـعبنا، والنصر اقرب الى جبهة الحق والشرعية

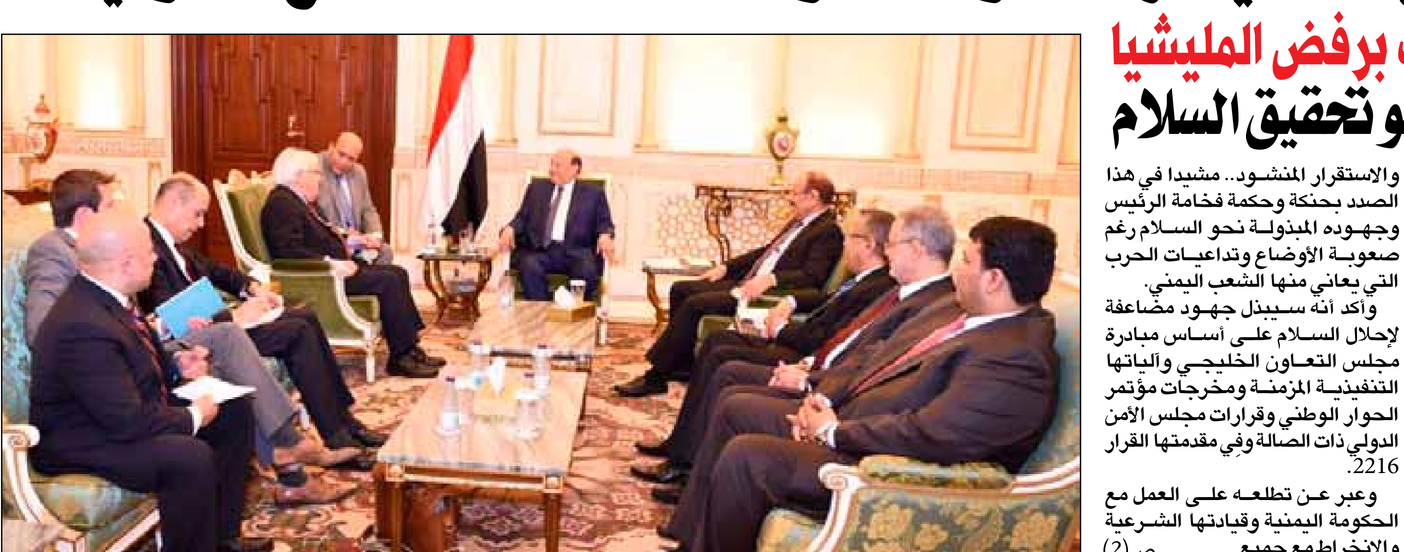
عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال استقباله المبعوث الأممي الجديد لليمن

رئيس الجمهورية: مليشيا الحوثي لاتفي بوعد أو عهد ولا تكترث للمجتمع الدولي

قدمنا من أجل السلام التضحيات والتنازلات لكنها قوبلت برفض المليشيا

غريفيت يشيد بحكمة رئيس الجمهورية وجهودها نحو تحقيق السلام



أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هـادي رئيس الجمهورية أن مليشيا الحوثي لاتفي بوعد أو عهد ولا تكترث للمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات السلام ذات الصلة المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقرارات الأممية وفي مقدمتها القرار 2216م.

وجدد خلال استقباله مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث بحضور نائب الرئيس علي محسن صالح، ورئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي، جدد التأكيد على السلام كنهج صادق للشرعية، انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والأخلاقية تجاه الوطن والشعب اليمني.

وقال: «قدمنا من أجل السلام التضحيات والتنازلات تباعا في كافة محطات الحوار والسلام المختلفة، والتي قوبلت دوما بالتشدد والرفض من قبل المليشيا الانقلابية التي لا تكترث لمعاناة شعبنا في مواصلة لتنفيذ رغباتها وأجندتها الدخيلة».

ورحب فخامة الرئيس خلال اللقاء الذي انعقد يوم الثلاثاء بالمبعوث الاممي الجديد في لقائه الأول بعد تعيينه وتسلمه مهامه كمبعوث سلام إلى اليمن. مؤكدا على دعم جهوده وتقديم كافة التسهيلات لإنجاح مهامه.

وفي اللقاء استعرض فخامة الرئيس واقع الأوضاع في اليمن منذ انقلاب المليشيا الحوثية الايرانية على التوافق والسلام في اليمن تنفيذا لمخططات، وأجندة إيران المعادية لليمن والمستهدفة لدول الجوار وما خلفته معها من معاناة إنسانية وحصار للمدن والعبث بمقدرات البلد في كافة المجالات وما احدثته من كارثة إنسانية.

من جانبه عبر المبعوث الاممي عن سروره بهذا اللقاء.. معبراً عن تفاؤله الكبير في السير قدماً لتحقيق تطلعات الشعب اليمني نحو الأمن والاستقرار المنشود.. مشيدا في هذا الصدد بحنكة وحكمة فخامة الرئيس وجهوده المبذولة نحو السلام رغم صعوبة الأوضاع وتداعيات الحرب التي يعاني منها الشعب اليمني.

وأكد أنه سيبذل جهود مضاعفة لإحلال السلام على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلياتها التنفيذية المزمنة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصالة وفي مقدمتها القرار 2216.

وعبر عن تطلعه على العمل مع الحكومة اليمنية وقيادتها الشرعية والانخراط مع جميع ... ص(2)

في اجتماع له بنائبه وهيئة مستشاريه

الرئيس يؤكد حرص الشرعية على السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث



عقد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يوم الإثنين اجتماعاً بنائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح الأحمر وهيئة مستشاريه.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية خلال اللقاء موقف اليمن وشرعيتها الدستورية التواقة للسلام والداعم لقرارات الشرعية الدولية المتصلة باليمن وفي مقدمتها القرار رقم 2216، مستعرضاً جملة التنازلات التي قدمتها الحكومة الشرعية لمصلحة السلام في محطاتها المختلفة لحقن الدماء ولكي يسود الأمن والاستقرار ربوع اليمن والتي لم ... ص(2)

التقى وزراء الثقافة والثروة السمكية والحوار الوطني

نائب الرئيس يؤكد أن اليمن الإتحادي هو الضامن الوحيد للاستقرار





سبتمبر:

التقى نائب رئيس الجمهورية هذا الأسبوع كلاً على حدة وزراء الثقافة مروان دماج، والثروة السمكية فهد كفاين، ووزير الدولة لشؤون مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعيني.

وناقش نائب الرئيس خلال لقائه وزير الثقافة مروان دماج سير عمل الوزارة والمشهد الثقافي في البلاد في ظل انقلاب ميليشيا الحوثي، مشيدا بالجهود التي تبذلها قيادة الوزارة في إبراز دور المثقفين اليمنيين وترميم وصيانة المعالم الثقافية والتاريخية، مشددا على بذل مزيد من الجهود والاهتمام ورعاية المثقفين اليمنيين.

إلى ذلك أشاد نائب رئيس الجمهورية خلال لقائه وزير الثروة السمكية فهد كفاين بالجهود التي تبذلها الوزارة لتفعيل القطاع السمكي ومشاريعه المختلفة، مشدداً على العمل الميداني والاستماع لمشاكل الصيادين اليمنيين والاسهام في التخفيف من معاناتهم.

واستعرض كفاين خلال اللقاء أنشطة الوزارة والمشاريع الممولة من الحكومة في القطاع السمكي في المحافظات الساحلية الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية. ... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

في العلاقات الدولية

تشكل المصالح القائمة على الاحترام المتبادل للسيادة بشقيها الأرض والقرار أساس العلاقة السوية بين الدول ، وهي قاعدة اساس في بنية القانون الدولي الحاكم لهذه العلاقات باعتبارها قاعدة تعايش وسلام ملزمة لكل دول العالم ، ذلك ان الشعوب مفطورة على الحرية والاستقلال مقاومة بطبيعتها لأي تدخل في شؤونها الداخلية او تلك التي تنتقص من سيادة أراضيها أو قرارها الناظم لشؤونها السياسية والاقتصادية والثقافية.

صحيح ان الدول قد تتآزر لدرء خطر يهدد وجودها او مصالحها وثقافتها الا ان ذلك لا يمنح أياً من الشركاء استغلال الصراع القائم لتحقيق مصالح خاصة على حساب الشريك الذي تجمعه به واحدية الهدف والمصير.

ان الذي لا شك فيه ان اي سلوك من هذا القبيل وان تهيأت ظروفه الذاتية والموضوعية حاضرا لن تكتب له الديمومة مستقبلا كونه نتيجة لحق القوة الذي سينهار بالضرورة بقوة الحق التي ستمنح صاحبها قوة هائلة لاستعادة حقه أكان ذلك الحق ماديا ام معنويا.

ان معايير الشراكة في الهدف والمصير تستدعي بالضرورة التجرد عن المطامع والتوجه بنوايا صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة التي ان فشل تحقيقها جراء الانشغال بمصالح ذاتية فإن الطامة لن تجتاح احدهما بمعزل عن الآخر ولكنها ستجتاح الجميع بلا استثناء.. وحينها لن ينفع الندم .. فهل من مدكر ام ان ران المطامع لن يمحى الا بفاجعة لا تبقي ولا تذر؟

استقبل السفير الأمريكي لدى بلادنا

رئيس الوزراء: الحسم العسكري يسير لصالح الشرعية والسلام خيارنا الأساسي

تولر: الحكومة الشرعية شريك أساسي للولايات المتحدة في مكافحة الارهاب



أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء أن الحسم العسكري في الجبهات يسير لصالح أبطال القوات المسلحة والمقاومة، وأن النصر بات قريبا جدا، مجددا التأكيد على أن السلام مطلب حكومي وخيار أساسي للتوصل إلى اتفاق سياسي.

وقال خلال استقباله السفير الأمريكي لدى بلادنا ماثيو تولر الأربعاء: إن «المليشيا الحوثية تنصلت عن التزاماتها والوفاء بالعهود والاتفاقيات ... ص(2)

رحب ببيان مجلس الأمن الذي أدان انتهاكات المليشيا

مجلس الوزراء يؤكد ثبات الموقف ضد مليشيا الحوثي ويدعو للإصطفاف مع الشرعية



ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر ،يوم الأربعاء، اجتماعا لمجلس الوزراء لمناقشة التطورات الأخيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي للدفع بعجلة التنمية في المحافظات المحررة.

وفي مستهل الاجتماع، رحب مجلس الوزراء بالبيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي أدان الانتهاكات التي تقوم بها المليشيا الحوثية المدعومة من إيران وإطلاق الصواريخ البالستية إلى المحافظات المحررة وارأضي المملكة العربية السعودية.. مشدداً على ضرورة الضغط ... ص(2)

السفير السعودي بواشنطن: إيران تريد «حزب الله» آخر في اليمن



ندد السفير السعودي لدى واشنطن الأمير خالد بن سلمان بـ«الدمار الشامل» الذي تجسده إيران، مشيرا إلى أنها تسعى لـ«خلق حزب الله آخر» في اليمن.

وقال خالد بن سلمان في حديث لشبكة «سي إن إن»: «إيران لا تريد زعزعة استقرار السعودية فقط، بل المنطقة برمتها»، مؤكدا أن «المشكلة مع طهران في سلوكها ورغبتها في التوسع وفي أنها تريد حزب الله آخر في اليمن».

وأوضح السفير أن مشكلة إيران تكمن في سلوكها وأيديولوجيتها التوسعية وتهدد الأمن ... ص(2)

البيت الأبيض يؤكد أن بن سلمان بحث مع ترمب خطر الحوثيين

مجلس الشيوخ الأمريكي يرفض وقف الدعم الأمريكي للسعودية في اليمن

وكالات:

صوت مجلس الشيوخ الأميركي بالأغلبية يوم الثلاثاء ضد تشريع ينهي الدعم الأميركي للملكة العربية السعودية التي تقود التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

وصوت 55 مقابل معارضة 44 لصالح إسقاط التشريع الذي سعى داعموه، وعددهم 15 معظمهم ... ص(2)

الفريق المقدشي يزور قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب

قام مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، بزيارة لمعسكر قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب.

وفي كلمة ألقاها أمام منتسبي الدورة التدريبية الجديدة نقل الفريق المقدشي تحيات فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية ... ص(2)

أشاد بمستوى العلاقات بين بلادنا وكل من دولتي الهند والمملكة المتحدة

المخلافي: الإشكالية الأساسية أمام عملية السلام هو تعنت الانقلاب

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي -خلال لقائين منفصلين يوم امس الاربعاء، بسفير المملكة المتحدة لدى بلادنا مايكل آرون والسفير الهندي لدى الرياض أحمد اجاويد- أن الحكومة اليمنية ملتزمة بالسلام المبني على ... ص(2)



كبد المليشيا خسائر في الأرواح والعتاد

الجيش الوطني يواصل التقدم في البيضاء والجوف

تقرير/ فؤاد رزق:

واصل أبطال الجيش الوطني خوض معاركهم البطولية في مواجهات مليشيا الحوثي الإيرانية محققين تقدماً على الصعيد الميداني في أكثر من محور، ومكبدين مليشيا الحوثي خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وتمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة في محافظة البيضاء يوم الأربعاء من تحرير منطقة رأس جبل الحْدِيدة الاستراتيجي، وجبل «الأسطورة» بمديرية ناطع في محافظة البيضاء.بعد اقتحام المواقع التي كانت تتحصن فيها ميلشيا الحوثي الانقلابية.

وقال مصدر ميداني: إن الجيش والمقاومة استعادوا أسلحة نوعية من جبل الحديدة بعد قصف تحصينات الحوثي، حيث أسفر الهجوم عن مقتل العشرات بينهم مشرف المليشيا في جبل الظهر واثنين من مرافقيه وإصابة آخرين فيما اسر 25 من المليشيا».

كما حرر الجيش الوطني والمقاومة راس جبل القرحا، وأعطب أحد الأطقم في الخط الرابط بين عقبة القنذع والبيضاء واستعاد أسلحة وذخائر في المواقع التي تم تحريرها.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة سبأ أن موقع فضحة الاستراتيجي أصبح في حكم المسيطر عليه بعد أن تم تحرير قرحا لبان، كما صار طريق الأسفلت في فضحة واقع تحت السيطرة النارية لقوات الشرعية وتحت مرمى نيرانها ، واصبحت عقبة القنذع تحت التحرير.

وفي محافظة الجوف واصل أبطال الجيش الوطني في مديرية برط العنان، شمال غرب محافظة الجوف، تقدمه الميداني بإتجاه معسكر طيبة الاستراتيجي، بعد حصاره من جميع الاتجاهات.

وكانت قوات الجيش الوطني بإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي وطائرات الاباتشي، الأحد الماضي، تمكنت من تحرير سلسلة جبال الظهرة، وخط وجبل المهور، ومواقع الخور، وصيح، والتقدم قرابة10كم بإتجاه المعسكر.

ويأتي هذا التقدم في إطار العملية العسكرية التي أطلقتها قوات الجيش الوطني مسنودا بالتحالف العربي الأحد الماضي، لتحرير ما تبقى من المديرية تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية.

في غضون ذلك كبد أبطال الجيش الوطني مليشيا الحوثي عشرات القتلى والجرحى وخسائر في العتاد جراء معارك بجبهات عديدة خلال هذا الأسبوع.

ففي جبهة مقبنة غرب محافظة تعز لقي 28 حوثياً مصرعه وأصيب 23 يوم الثلاثاء مصرعهم في مواجهات مع الجيش الوطني.

ووفق العقيد حميد الخليدي الذي تحدث لوكالة سبأ فإن مواجهات عنيفة دارت منذ صباح الثلاثاء في عزلة اليمن قهبان إثر محاولة ... ص(2)

رئيس الوزراء يعزي في وفاة المناضل بادينار

عزى رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر،يوم امس خلال اتصال هاتفي بعادل محمد بادينار، عزاه في وفاة والده المناضل محمد سالم بادينار ، بعد حياة حافلة بالعطاء.

وقال رئيس الوزراء «إن الوطن خسر بوفاة المناضل بادينار أحد القيادات الوطنية المشهود لها بالخبرة والكفاءة، حيث أفنى عمره في خدمة بلاده ومجتمعه من خلال تقلده العديد من المناصب القيادية والإدارية في محافظة المهرة التاريخية».

وعبر عن عظيم حزنه ومواساته لأسرة وأبناء الفقيد عبدالله وهزاع وسعيد، وكافة محبيه وأصدقائه، سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

يذكر أن الفقيد من مواليد مديرية سيحوت بمحافظة المهرة 1948م تلقى تعليمه من الابتدائي إلى الجامعي في دولة الكويت، وانضم إلى حركة القوميين العرب في بداية الستينيات، ويعتبر من مناضلي ثورة 14 اكتوبر وقد تولى العديد من المناصب أبرزها، مأمور مديرية سيحوت، ومدير عام التربية والتعليم بمحافظة المهرة، و عضو مجلس الشعب الاعلى، كما عمل سكرتيراً ثالثاً لسفارة اليمن بالكويت، ورئيس نيابة محافظة المهرة، ومحافظ محافظة المهرة، و عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، و سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، وعضو مجلس النواب من عام 1990م – 1997م ومستشار مجلس الرئاسة.

وزير الأوقاف يناقش التجهيزات لموسم الحج

ناقش وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية،امس . باجتماع موسع بأصحاب وملاك الوكالات السياحية المعتمدة لتفويج الحجاج اليمنيين للموسم الجاري 1439هـ . عملية سير الترتيبات والتجهيزات لموسم الحج لهذا العام.

وشدد الوزير عطية، على أهمية تقديم التوعية للحجاج وأهمية التركيز على أداء المناسك بتجرد وإخلاص وكذلك التركيز على إيلاء التوعية الأمنية بموجب تعليمات السلطات الأمنية السعودية أولوية في الجانب التوعوي بما يضمن سير الحج بعيداً عن الفوضى والاختلالات الأمنية .

وحث الوزير الجميع على بذل المزيد من الجهود في سبيل تذليل الصعاب أمام الحاج اليمني، والإرتقاء بمستوى الخدمات التي ستقدم له، وفقاً للضوابط التي وضعتها وزارة الأوقاف والإرشاد.. مؤكداً ان الوزارة ستتخذ إجراءات صارمة ضد أي وكالة ستتلاعب بالأسعار، أو ستتعمد التأخير في التسجيل .

وفي اللقاء استمع الوزير لعدد من الشكاوى والمقترحات المقدمة من بعض أرباب الوكالات، ووجه بمعالجة المشاكل والاختلالات التي تم عرضها .

عسكر يؤكد على أهمية التنسيق بين اليمن والمفوضية السامية لحقوق الانسان

أكد وزير حقوق الإنسان الدكتور محمد عسكر خلال لقائه يوم امس بمقر الأمم المتحدة بجنيف، نائب المفوض السامي لحقوق الإنسان كيت جلمور. على أهمية التنسيق المشترك بين وزارة حقوق الإنسان و المفوضية السامية لحقوق الإنسان وذلك لدعم عمل وتحرك فريق الخبراء البارزين وتسريع التعاون الثنائي بين الوزارة والمفوضية بخصوص دعم بناء القدرات في الوزارة.

واستعرض الوزير عسكر الأوضاع الحقوقية والإنسانية في اليمن خلال الفترة الماضية، والانتهاكات البشعة التي قامت بها المليشيا الحوثية الانقلابية اليوم الاربعاء في صنعاء ومهاجمتها المسيرة السلمية النسوية والشبابية لمجاميع من شابات وشباب حزب المؤتمر الشعبي العام والتي كانت متجه الى منزل الرئيس السابق على عبدالله، ومات عرض له المشاركين في المسيرة من ضرب وإطلاق النار والاعتقال من قبل المليشيا.

من ناحيتها أشادت نائبة المفوض السامي بجهود الحكومة اليمنية ممثله بوزارة حقوق الإنسان في رصد الانتهاكات والتصدي لها.. مؤكدة دعم المفوضية للوزارة في احتياجاتها بقدر الإمكانيات ومتابعة القضايا الحقوقية و الانسانية.

اليماني: رفض المتمردين للسلام يهدد باستمرار الأزمة الإنسانية

قال مندوب بلادنا الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير خالد اليماني «إن مؤتمر جنيف رفيع المستوى الذي سيعقد في 3 أبريل 2018 في جنيف بسويسرا يأتي في وقت هام للغاية تمتد فيه الحالة الإنسانية المؤلمة في اليمن للسنة الرابعة بسبب رفض المتمردين الحوثيين العمل مع الحكومة، تحت رعاية مكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن، لتنفيذ تدابير أساسية بناء الثقة لتخفيف المعاناة الإنسانية للشعب اليمني».

وأضاف السفير اليمني في احاطته التي قدمها في الاجتماع التحضيري للفعالية رفيعة المستوى لجمع التبرعات لصالح تمويل خطة الاستجابة الانسانية للامم المتحدة للعام 2018 حول الازمة الانسانية في بلادنا «أن رفض المتمردين الحوثيين للسلام العادل والشامل المرتكز على المرجعيات الثلاث يهدد باستمرار وضع الأزمة الإنسانية الراهنة».

وأشار الى أن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ،أكد خلال اجتماعه بالمبعوث الخاص الى اليمن مارتن غريفيثس ان الحكومة اليمنية تحرص على السلام المرتكز على مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني وعلى وجه الخصوص القرار 2216.

وأثنى السفير اليماني على الاستجابة الفورية للتحالف العربي، وعلى وجه الخصوص المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، لنداء مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المحدد بمبلغ 2.96 مليار دولار، من خلال تقديم مليار دولار، والوعد بتحشيد 500 مليون دولار إضافية.

وقال السفير اليماني «إن الحالة الإنسانية غاية في التدهور، إلا أنه يجب التذكير بأن الحل السياسي هو وحده الذي يمكن أن يضع حدا لهذه الكارثة، وأن الحوثيين يستفيدون من الفوضى ويثرون من معاناة الشعب اليمني».

وحث جميع الدول الأعضاء على ممارسة المزيد من الضغوط لإرغام الطرف الانقلابي للخوض في تسوية سلمية للأزمة في اليمن..مؤكداً أن النظر إلى اليمن كحالة إنسانية دون العمل على الجانب السياسي منها، لن يؤدي إلا إلى إطالة أمد المأساة والحرب في اليمن ولن تكون هناك مساعدات كافية لإطعام 27 مليون يمني.

وأشار وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق أعمال الإغاثة الإنسانية مارك لوكوك ،الى أن الوضع الإنساني في اليمن أصبح في غاية الصعوبة وأن 22.2 مليوني يمني أصبحوا بحاجة لمساعدة إنسانية للنجاة..مؤكداً أن خطة الإستجابة الإنسانية للعام 2018 لليمن هي أكبر خطة مخصصة لدولة واحدة على الإطلاق، وتحتاج إلى 2.96 مليار دولار من التبرعات لإغاثة الشعب اليمني وانقاذ حياة الكثيرين.

ولفت الى أن الأمم المتحدة لا توفر جهدا لتوصيل المساعدات للشعب اليمني، وأنها تعمل مع أكثر من 150 منظمة إغاثية محلية لتوزيع وإيصال المساعدات إلى مستحقيها.

إشهار ملتقى تعز الاجتماعي التنموي بإقليم سبأ



مارب.خاص:

شهدت محافظة مارب السبت الماضي حفل إشهار «ملتقى تعز الاجتماعي التنموي بإقليم سبأ» برعاية محافظ المحافظة اللواء سلطان العرادة.

وفي بيان الاشهار أكد الملتقى أن تأسيسه جاء نتيجة ضرورة ملحة لوجود كيان مدني طبقا للنظام والقانون يتولى مهمة متابعة مختلف قضايا أبناء محافظة تعز المتواجدين في إقليم سبأ ومعالجتها خصوصا التخفيف من معاناة الاسر النازحة والمعسرة وتحسين أوضاعها المعيشية.

وأضاف ان الملتقى سيسهم . بالتعاون مع الكيانات والمنظمات المدنية الأخرى . في توحيد الجهود التي تخدم المعركة الوطنية ضد المليشيا الحوثية

مشيرا إلى أنه سيكون أحد المكونات المدنية التي ستعمل على تنمية محافظة مارب والاقليم بشكل عام.

بحث ترتيبات مشاركة بلادنا في اكسبو دبي 2020

بحث وزيرا الثقافة مروان دماج ، والاشغال العامة والطرق الدكتور معين عبد الملك ،اليوم، مع وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة المدير العام لإكسبو 2020 ريم الهاشمي ترتيبات مشاركة بلادنا في اكسبو دبي.

كما ناقش وزيرا الثقافة والاشغال العامة ،اليوم، مع الفريق الفني والمدير العام للمشاركات الخارجية في اكسبو دبي 2020 التحضيرات الفنية لأجنحة الدول المشاركة والمساحات المخصصة للدول، ومناقشة الفكرة العامة لجناح بلادنا وعناصر العرض باعتبار المعرض منصة عالمية فريدة لإظهار تميز الحضارة اليمنية ضمن نسيجها العربي.

وهنأ الوزيران مروان دماج والدكتور معين عبدالملك ،وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي الإماراتي بمناسبة احتضان دبي فعالية اكسبو 2020، والذي يقام لأول مرة في بلد عربي إسلامي.. مؤكدين حرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على مشاركة بلادنا في المعرض كوّن اليمن من أوائل الدول الموقعة على المشاركة في المعرض.

حضر اللقاء سفير بلادنا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة فهد المنهالي ، والقنصل العام و المشرف العام على مشاركة اليمن في أكسبو 2020 محمد صالح القطيش، والسكرتير الثاني في السفارة ومسؤول ملف اكسفو محمد العولقي.

فتح مضاريف مناقصة تنفيذ 42 فصلا دراسيا بمارب

مأرب /حميد محمد

تم يوم امس بمبنى المجلس المحلي فتح المظاريف الخاصه بتنفيذ 42 فصلا دراسيا (كرفانات متنقلة) بمدارس مدينة مارب بعد ان استكملت لجنة المناقصات من خلال اللجنه المكلفة بفتح المظاريف الخاصة بالمناقصة والمقدمة من شركات المقاولات المتنافسة وذلك بحضور جميع المقاولين المتقدمين لهذه المناقصة .

وتمت إحالة محتويات المظاريف الى لجنة التحليل المكلفة لاستكمال الاجراءات المتبعه وفقا للائحة المناقصات

وسيعمل تنفيذ هذا المشروع على حل الكثير من مشكلة ازدحام الطلاب في جميع مدارس المدينة حيث بلغ عدد الطلاب في مدارس المديرية 28.400 طالب وطالبة منما تسبب في ازدحام شديد في الفصول الدراسية وصل في بعض الشعب الى 120 طالب في معظم مدارس المدينة نتيجة موجة نزوح المواطنين من جميع محافظات الجمهورية التي وفدت الى مديرية مدينة مارب جراء النتهاكات التي تمارسها مليشيا الانقلاب الحوثيه الايرانية في حق المواطنين القاطنين في المحافظات التي تقع تحت سيطرتها .

... تتمات ...

رئيس الجمهورية: مليشيا

أصحاب المصلحة من دون استثناء لإنهاء الانقلاب وتحقيق السلام الذي طال أمده.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي.

الرئيس يؤكد حرصه

تتجاوب معه المليشيا الانقلابية ولم تكترث لجهود السلام خلال الفترات الماضية.

ونوه و كما رئيس الجمهورية إلى دعم جهود ومساعي المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن جريفث وتقديم كافة أشكال التعاون والدعم والتسهيل لتذليل مهامه نحو إحلال السلام المرتكز على مرجعياته الأساسية الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية المزمنة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ،والقرارات الامية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216.

هذا وأكد الاجتماع على أهمية العمل نحو إجراءات بناء الثقة وإطلاق الأسرى والمعتقلين وإيقاف إطلاق الصواريخ باتجاه الاشقاء في المملكة العربية السعودية.

كما تناول الاجتماع الجهود المبذولة من قبل الحكومة لتحقيق الاستقرار التنموي والاقتصادي في ظل الظروف الصعبة بدعم من الاشقاء في التحالف وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز،ودعمهم السخي في رفد الاقتصاد الوطني ودعمهم للعملة الوطنية بوديعة قدرها 2 مليار دولار.

كما تم مناقشة عدد من القضايا والموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماع واتخذ بشأنها مايلزم.

نائب الرئيس يؤكد

وخلال استقباله وزير الدولة لشؤون مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعيني جدد نائب رئيس الجمهورية التأكيد بأن اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم الذي أجمع عليه اليمنيون في مؤتمر الحوار الوطني هو الضامن الوحيد لأمن اليمن واستقراره.

وقال: إن انقلاب المليشيات على مخرجات الحوار الوطني هو انقلاب على أحلام اليمنيين في التغيير والبناء وانقلاب على المكتسبات الوطنية وثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

وشدد نائب الرئيس خلال اللقاء على مضاعفة الجهود والإسهام في تعزيز الوعي المجتمعي لدى أبناء الشعب اليمني بمخرجات الحوار التي تمثل الطريق الوحيد لبناء اليمن وازدهاره.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح بالحس الوطني العالي لمنتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية وجاهزيتهم في التصدي لأعمال التهريب وضبطهم مهربات كانت في طريقها إلى ميليشيا الحوثي الانقلابي.

وشدد خلال اتصالين هاتفين باللواء أمين العكيمي محافظ محافظة الجوف وقائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن هاشم الأحمر على مضاعفة الجهود ورفع مستوى الحس الأمني واليقظة العالية لإحباط مخططات الانقلابيين وتثبيت الأمن والاستقرار في مناطق المحافظة، مؤكداً عزم القيادة السياسية وأبناء الشعب اليمني على استكمال التحرير واستعادة الدولة.

وتمكنت الأجهزة الأمنية في كل من الجوف ومأرب خلال الأيام الماضية من ضبط أسلحة وأجهزة اتصالات كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي في صنعاء.

مجلس الوزراء

على المليشيا الانقلابية والانصياع للقرارات الدولية.

واشاد رئيس مجلس الوزراء الدكتور، أحمد عبيد بن دغر، بمواقف التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وباقي دول التحالف العربي الداعمة للشرعية في مواجهة الانقلابين.

وأكد أن الحكومة ستواصل جهودها في تطبيع الحياة اليومية داخل الأراضي المحررة وتوفير الخدمات الأساسية واستتباب الأمن ومحاربة الإرهاب بكافة صوره.. مشدداً على ضرور وحدة الصف الوطني خلف الشرعية الدستورية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

وجدد ثبات الحكومة في موقفها ضد الانقلاب الحوثي ومشروع ايران في المنطقة وستمضي في تطبيق المرجعيات التي اتفق عليها الشعب اليمني ومنها بناء الدولة الاتحادية.

وقال رئيس الوزراء: «نحن اليوم على مفترق طرق، ويجب علينا توحيد الجهود لمواجهة المؤامرة التي تستهدف النسيج الاجتماعي».. منوهاً إلى أن مشروع الحوثي السلالي لا يمت بصلة إلى الشعب اليمني..مطالباً برص الصفوف، وتوحيد الموقف للقضاء على الانقلاب، ومواجهة التطرّف وتحقيق الأمن.

وأضاف « الحكومة ستقوم بافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتنموية خلال الأيام القليلة القادمة في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة، مشاريع تم إنجازها بجهود ذاتية، وبموارد محلية».

وناقش مجلس الوزراء عدداً من المواضيع المدرجة في جدول أعماله ،حيث استمع إلى تقرير من وزارة الخارجية قدمه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالملك المخلافي استعرض خلاله ملخص لقاءاته التي تمت مع المبعوث الأممي، والجهود التي تبذلها الوزارة وسفارات بلادنا في الخارج لدعم مبادرات السلام وفق المرجعيات الاساسية للحل وتفعيل اللجان المشتركة بين بلادنا والدول الشقيقة والصديقة لدعم الاقتصاد الوطني وتخفيف من معاناة شعبنا اليمني.

كما صادق المجلس على انشاء محطة توليد كهربائية بقدرة30 ميجاوات تعمل بالمازوت والغاز في محافظة ابين/ زنجبار واعتماد مايلزم من المال لتنفيذها.

وكلف وزارة الكهرباء بالتخاطب مع الشركات العالمية للحصول على أفضل العروض،كما تم إقرار اتفاقية صيانة محطة مارب الغازية واتفاقية التدريب للصيانة.

استقبل السفير الأمريكي

ومشاورات جنيف واحد وجنيف اثنين ومشاورات الكويت، كما أفشلت سابقاً إجراءات بناء الثقة وإطلاق سراح الأسرى من الطرفين دون استثناء، ولم تقدم المليشيا مراراً وتكراراً إي نية حسنة، ما يجعلهم متورطين في إراقة الدماء والامتهان بحياة المدنيين وأضحت المتاجرة بحقوق المدنيين هي الوسيلة الوحيدة للمليشيا في تأمين عملياتها العسكرية».

وأكد رئيس الوزراء أن «الحكومة ماضية في بناء وحدات أمنية وعسكرية من جميع المحافظات، ويساندها في هذا التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، التي تهدف إلى حماية الجمهورية والدفاع عن الوحدة والذود عن اليمن الإتحادي والتصدي الحازم للعناصر الإرهابية وفرض النظام والقانون.

وعبر رئيس الوزراء عن دعم الحكومة، ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لجهود المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن جرافيث الذي عبر بوضوح أنه سيبني رؤية الحل السياسي في اليمن وفقاً للمرجعيات الثلاث.

وتطرق رئيس الوزراء إلى الجهود والإجراءات التي بذلتها الحكومة بإمكانات ذاتية في تعزيز الخدمات الاسياسية وتوفير المشتقات النفطية وتوليد الكهرباء وضخ المياه وشق الطرقات وإعادة بناء المدارس وفتح الجامعات وتأمين رواتب الموظفين المدنيين وتقديم الرعاية الصحية.. مثمناً جهود التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة في التصدي للانقلابين وتبنيهم دعم العديد من البرنامج الانسانية في مختلف المحافظات.

من ناحيته عبر السفير الأمريكي، عن سعادته بلقاء رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر.. مثمناً الجهود التي قدمتها الحكومة في العاصمة المؤقتة عدن.. مشيراً إلى أن الحكومة الشرعية شريك أساسي في مكافحة الارهاب .

وقال ماثيو تولر: «إن الحكومة الأمريكية تقف إلى جانب الحكومة الشرعية والشعب اليمني، و تدعم جهود المبعوث الأممي الجديد في عملية السلام التي بدأ فيها».. مثمناً تجاوب الحكومة الشرعية وحرصها على استمرار الدفع بعملية السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث التي يدعمها مجلس الأمن.

الفريق المقدشي

دعائم الأمن والاستقرار.

وأشار إلى الدور الكبير المنوط بقوات الأمن في إعادة تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وفي كل المحافظات والمناطق اليمنية والمشاركة في بناء اليمن الاتحادي تتساوى فيه الحقوق والواجبات.

ونوه بما تحققه قوات الأمن الخاصة من انجازات في منع عمليات التهريب وضبط شحنات الأسلحة والممنوعات والعملات المزورة ومنع وصولها إلى مليشيا الحوثي الانقلابية.

كما أشاد الفريق المقدشي بما قامت به قوات الأمن الخاص بمحافظة مأرب في سبيل التصدي للمليشيا الحوثية الانقلابية وفي تحرير المحافظة إلى جانب إخوانهم في القوات المسلحة.

وشدد على أهمية التنسيق والتعاون بين الوحدات العسكرية والأمنية لتثبيت الأمن والاستقرار وتأمين الطرق العامة وحماية الممتلكات العامة والخاصة ومنع أية محاولات أو مخططات لاقلاق السكينة العامة.

رافقه خلال الزيارة وكيل أول وزارة الداخلية اللواء محمد الشريف، وقائد قوات الأمن الخاصة العميد يحيى اليسري، ورئيس عمليات قوات الأمن الخاصة العميد الركن عبدالحميد المقدشي، وكان في استقباله قائد قوات الأمن الخاصة بمحافظة مأرب العقيد عبدالغني شعلان.

السفير السعودي

المحلي والدولي، ويجب إيقافها بمساعدة المجتمع الدولي.

وقال السفير السعودي: إن مليشيا الحوثي في اليمن تتلقى دعما وتمويلا من إيران الراعي الأكبر للإرهاب». مشيرا إلى أن السعودية هي أكبر الدول الداعمة لليمن، من خلال المساعدات الإنسانية التي تقدمها له.

مجلس الشيوخ

ديمقراطيين، لاستغلال بند في قانون سلطات الحرب لعام 1973 يسمح لأي سناتور بطرح قرار حول سحب القوات المسلحة الأمريكية من أي صراع لم تحصل على تفويض من الكونغرس للمشاركة فيه.

وقال السناتور مايك لي: إن «المملكة العربية السعودية شريك لا غنى عنه في المنطقة».

وكان الرئيس دونالد ترامب قد التقى بولي العهد السعودي محمد بن سلمان في البيت الأبيض يوم الثلاثاء وأكد خلال اللقاء على أهمية العلاقات الأمريكية السعودية وأنها علاقات تاريخية.

من جهة أخرى قال البيت الأبيض يوم الأربعاء: إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بحثا الوضع في اليمن خلال اجتماع لهم بما في ذلك مقاتلو الحوثي والتصرفات الإيرانية والأزمة الإنسانية.

وأضاف في بيان يوم الأربعاء "فيما يتعلق باليمن بحث الرئيس وولي العهد الخطر الذي يمثله الحوثيون على المنطقة بمساعدة الحرس الثوري الإيراني".

وتابع: «بحث الزعيمان الخطوات الإضافية اللازمة للتعامل مع الوضع الإنساني واتفقا على أنه من الضروري التوصل لحل سياسي للصراع في نهاية المطاف لتلبية حاجات الشعب اليمني».

المخلافي: الإشكالية

المرجعياتالمتوافق عليها داخليا وإقليميا ودوليا وأن الإشكالية الأساسية أمام عملية السلام هي تعنت الانقلابيين ورفضهم لكل مبادرات السلام الدولية.

وأوضح المخلافي أن الحكومة حريصة على السلام المبني على المرجعيات الثلاث وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216، وهو ما أكد عليه فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي خلال لقاءه المبعوث الأممي الى اليمن مارتن غريفتس.

ونوه الوزير المخلافي الى أن الإشكالية الأساسية التي تواجه عملية السلام في اليمن هي تعنت المليشيا الانقلابية ورفضها لكل مبادرات السلام، اضافة الى الدعم الإيراني لهذه المليشيا الانقلابية بالمال والسلاح الامر الذي يطيل امد الحرب بما يتسبب في زيادة معاناة شعبنا..موضحاً بأن الحكومة اليمنية تسيطر حاليا على 80 % من أراضي الجمهورية اليمنية وفي كل يوم هناك انتصارات ومكاسب ميدانية يحققها الجيش الوطني في مختلف الجبهات.

من جهة أخرى وفي اطار الحديث عن العلاقات اليمنية الهندية والبريطانية أشاد الدكتور المخلافي بمواقف الدولتين الداعمة للحكومة الشرعية، ومساهماتها في العمل الاغاثي في اليمن

وعبر الوزير المخلافي عن تقدير الحكومة اليمنية للموقف للبريطاني الثابت في دعم الشرعية في اليمن على الصعيدين الثنائي والاقليمي ، وكذلك في جميع المحافل الدولية ومؤخراً في مجلس الأمن بصدور البيان الرئاسي في ١٥ مارس ٢٠١٨ الذي رحبت به الحكومة اليمنية إيماناً بمسؤوليتها تجاه كل يمني في كل جزء من أجزاء البلاد.

كما تطرق الوزير المخلافي الى زيارته للهند في يوليو الماضي ولقاءه بنظيرته وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج واللقاءات التي عقدها مع وزير الدولة جاويد اكبر وسبل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة، ومن ذلك استكمال بناء محطة مأرب الغازية الثانية والتي تشرف عليها شركة هندية..مشيرا الى أن الوضع الأمني في مأرب مستقر ويسمح بعودة نشاط الشركة..مؤكدا اهتمام بلادنا بمساهمة الهند في عملية إعادة الاعمار في اليمن .

و لفت المخلافي الى انه تم الاتفاق من قبل على رفع المنح الدراسية المقدمة من الحكومة الهندية للطلبة اليمنيين الى 52 منحة سنويا، وتسهيل إجراءات منح الاقامات للطلبة اليمنيين، وأيضا تسهيل إجراءات حصول المواطنين اليمنيين على التأشيرة لدخول الهند بما في ذلك الطلبة والجرحى والمرضى وفتح مكتب للسفارة الهندية في عدن .

الجيش الوطني

المليشيا الهجوم على مواقع الجيش الوطني في تبة الخزان وقهبان ولكنها سرعان ما تراجعت جراء الخسائر الكبيرة التي تكبدتها.

في غضون ذلك، تمكن أبطال الجيش الوطني من تدمير طقم وإحراق آخر للمليشيا الحوثية في طريق الطوير، المؤدية إلى منطقة قهبان، وسقوط جميع من كانوا على متنهما قتلى وجرحى.

إلى ذلك لقي ثمانية من عناصر مليشيا الحوثي مصرعهم وأصيب آخرون يوم الأحد جراء تجدد المواجهات مع قوات الجيش الوطني في مديرية الصلو، جنوب شرق محافظة تعز.

وقالت مصادر ميدانية لـ"سبتمبر نت:" إن معارك عنيفة تجددت بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الحوثية في نقيل مديرية الصلو، بعد هجوم عنيف مصحوب بقصف مدفعي مكثف شنته المليشيا على مواقع الجيش الوطني.

أما في محافظة الحديدة فتمكن أبطال الجيش الوطني من تدمير مخزن أسلحة ودبابة وعدد كبير من الدراجات النارية التابعة للمليشيا في مواجهات شرق مديرية حيس جنوب المحافظة.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد
سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان
رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الايميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

مليشيا الحوثي تواصل استحداث المنافذ الجمركية بين المحافظات:

حفيد الكهنوت يستحضر سياسية جده في تمزيق اليمن طمعا في الجبايات

منصور أحمد

دفعت اطماع مليشيا الحوثي المتمردة في جبايات الاموال الى تمزيق اليمن، وتحويل الوحدة الجغرافية والوطنية الى مجرد كنتونات وكيانات ممزقة ومتناثرة، وذلك من خلال انتهاج مليشيا الحوثي المتمردة والسلالية الطائفية، سياسة الجباية وانشاءها المنافذ الجمركية بين المحافظات اليمنية لتفرض انفصال المحافظات اليمنية كأمر واقع.

وبدأت جماعة الحوثي الكهنوتية في استحداث منافذ جمركية بين المحافظات المحررة والمحافظات التي لاتزال خاضعة لسيطرتها لتحصيل رسوم جمركية على البضائع والسلع القادمة من المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية والعكس.

وأمر كهذا يزيد من معانات اليمنيين الاقتصادية والمعيشية نتيجة ارتفاع اسعار السلع والبضائع، فهو يعمق الانفصال وتفكك نسيج المجتمع اليمني وانهيار العلاقات الاجتماعية والاسرية لليمنيين، كون ترابط المجتمعات تقوم في الاساس على العلاقات الاقتصادية، وكلما فقدت هذه العلاقة انهارات الوحدة داخل المجتمع الواحد.. والمعروف في مناهج العلوم السياسية ان الرسوم الجمركية هي من تصنع الحدود بين الدول..

لكن الملاحظ ان مليشيا الحوثي حينما توجهت لاستحداث الرسوم الجمركية بين المحافظات والمناطق اليمنية، هدفت الى تحقيق شيئين، الاول: اضعاف المجتمع اليمني من خلال تفتيت وحدته وتحويله الى مجرد كنتونات متناثرة ومتناحرة، على غرار السياسية الاستعمارية القديمة (فرق تسد)، والشيء الثاني: تهدف المليشيا الحوثية الى تذكير اليمنيين بالعهد البائد لامامة حميد الدين الكهنوتية واستحضار سياسية الأب الروحي للجماعة، الكهنوت يحيى حميد الدين، الذي كان لا يضم اي منطقة يمنية الى النطاق الجغرافي لحكمه، عقب مغادرة القوات العثمانية اليمن أثر هزيمتها في الحرب العالمية الاولى امام الحلفاء- فكان الكهنوت يحيى حميد الدين لا يقبل ضمأية منطقة جغرافية يمنية الى مناطق حكمه، إلأ ان كانت ارضها خصبة ومغلة لبيت المال- بيت ماله- وهذا عبر عنه الكهنوت، حينما رفض دعوة الوالي العثماني له باستلام المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الدولة- الخلافة- العثمانية كلحج والضالع وباب المندب، الذي رد على المطالبين باستلامه» انه مجرد لن يغل لبيت المال».

كهنوت الحوثية- الجد وحفيده، لم يعطيا الأهمية جوسياسية لهذه المواقع وتلك المناطق، اية اهمية تذكر.. فحفيده اليوم يعيد مخلفات الثقافة السلالية النتنة لجده القائمة على جمع وجبايات الاموال حتى وأن كان ذلك على حساب دماء وأرواح اليمنين ووحدتهم الاجتماعية والجغرافية، من خلال انشاء المنافذ الجمركية وتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية لتمويل حربها التي تشنها على الشعب اليمني منذ اكثر من عشر سنوات حتى اليوم.

الثلاثاء الماضي قالت مصادر محلية في محافظة لحج لـ«26 سبتمبر»: إن المليشيا الحوثية استحدثت منفذاً جمركيا جديدا في محافظة لحج على الطريق الواصل بين محافظة لحج وشرق مدينة تعز، وذلك بعد يومين من اعادتها فتح هذا الخط الذي اتخذ بديلا لخط كرش- الراهدة.

واكدت المصادر، ان المليشيا استحدثت منفذا جمركيا على خط» القطهات»، الذي يربط مديرية طور الباحة بمدينة الراهدة، و الذي كانت فتحته المليشيا، الخميس الماضي.



واضافت المصادر: ان المليشيا أوقفت جميع المسافرين والشاحنات والدينات وومنعتها من المرور قبل دفعها منهم حق المجهود الحربي.. مشيرة الى أن هناك اكثر من 50سيارة متوقفة حتى مساء الثلاثاء، بعضها تتبع منظمات انسانية تقل مواد إغاثية وانسانية.

واكدت المعلومات الأولية أن المليشيا تريد فتح جمرك جديد لجمركة جميع السلع والبضائع التي تدخل من مناطق الشرعية- من عدن عبر محافظة لحج وتطلب منهم أيضا حق المجهود الحربي وتهددهم بأغلاق الطريق في وجه البضائع والمسافرين.

وشرعت جماعة الحوثي المتمردة، منذ العام الماضي، في أستحداث مكاتب في مدينة ذمار وإب، لتحصيل الرسوم الجمركية على البضائع والسلع القادمة من ميناء العاصمة المؤقتة عدن، والسلع القادمة من المحافظات المحررة، ولم يقف الأمر عند هذا، بل ذهبت المليشيا المتمردة الى انشائها مراكز جمركية اضافية في مداخل العاصمة صنعاء والمحافظات التي لاتزال خاضعة لسيطرتها.

وأكدت تقارير أمنية واقتصادية بأن 7 منافذ جمركية انشأتها مليشيا الحوثي لتغذية حربها ضد الشعب اليمني، حيث ترفد خزينة الجماعة بأكثر من «300» مليار ريال وتضاعف المأساة الانسانية للمواطن في اليمن.

وقال اقتصاديون: إن الجماعة تحصلت من الجمارك العام الماضي على مبلغ يفوق الـ (300ٍ) مليار ريال.

ووفقاً لبيان سابق للغرفة التجارية والصناعية في صنعاء فقد عمد الحوثيون وعبر مصلحة الجمارك التي يسيطرون عليها، بإجراءات جمركية مستحدثة مؤخرا في بعض المحافظات الشمالية (صنعاء -ذمار)، يتم فيها إعادة الإجراءات الجمركية التي تمت في بعض المنافذ والدوائر الجمركية واستيفاء رسوم وجبايات غير قانونية».

وكانت المليشيا أنشأت أكثر من سبعة منافذ جمركية ؛ منها منفذ عفار في البيضاء، وميتم في إب قعطبة، وسفيان في عمران، ومنفذ في ذمار، وأخر في قلب مدينة عمران، وفي صنعاء (رقابة صنعاء)، وفي الحديدة، وفي شوابة أرحب شمالي صنعاء.

قالت في بيان سابق لها إنه «نتج عن ذلك آثار كارثية نتيجة تعقيد الإجراءات وإعاقة حركة النقل التجاري وارتفاع تكاليف السلع، وحجزها بصورة تعسفية وغير قانونية».

واعتبر اقتصاديون استحداث المليشيا المزيد من المنافذ الجمركية يعزز التقسيم في اليمن، بحيث تبدو مداخل هذه المحافظات وكأنها مستقلة عن المحافظات الأخرى.

اكدوا أن ما يحرك كل تلك الإجراءات العشوائية هو الرغبة في جباية الأموال بمعزل عن أي مشروعية دستورية أو قانونية، وأنّ تلك الإجراءات التعسفية عبارة عن عقاب جماعي للقطاع التجاري والشعب اليمني برمته، وستدفع بالتجار إلى التوقف عن الاستيراد، وإذا حدث وأن توقف التجار عن الاستيراد فإنّ الوطن سيدخل في مجاعة وكارثة محققة لا قدر الله».



وفي بيان لاتحاد عام الغرف التجارية، كشف بأن الدوائر الجمركية الجديدة والمستحدثة تحت مسمى (مكاتب رقابة جمركية) في كل من البيضاء – ذمار -عمران – صنعاء، والتابعة لمليشيا الحوثي، أجبرت آلاف القاطرات والشاحنات وجميع وسائل النقل التجارية على إعادة كافة الإجراءات الجمركية عليها مرةً أخرى، من فحص ومعاينة وتثمين ومنافسة وإلزامها بدفع رسوم جديدة بنسبة 100%.. مؤكدا أنها «ستكون القشة التي تقصم ظهر البعير على القطاع الخاص والمستهلك اليمني في المقام الأول».

واعتبرها اجراءات تستهدف مباشرة رأس المال الوطني وبنيته التحتية المثقلة أصلا بالأضرار والخسائر؛ بسبب الحرب الجائرة على بلادنا الذي نال منه القطاع الخاص حظاً وافراً.

تكريس للانفصال وانشاء الكيتونات

وشددا الاتحاد والغرفة، على «أن إجراءاً كهذا يعني تغييرا في الخطوط الجمركية المحاذية للحدود السياسية للجمهورية اليمنية».

ونبّه البيان «إلى أنّ كل ضرر يطال القطاع الخاص، لاشك أنّ آثاره تصل إلى كل مواطن». مشيرين في ذات السياق الى «انه لم يعد للمواطنين قدرة على تحمل المزيد من الأعباء، خاصة في ظل توقف تسليم مرتبات موظفي الدولة، وتدني القدرة الشرائية للمواطنين إلى ادنى مستوياتها، وزيادة نسبة الفقر والبطالة إلى مستوى خطير، وما يلحق ذلك من آثار وصعوبات اجتماعية يعيشها أغلب المواطنين في جميع محافظات الجمهورية بلا استثناء».

تهاون أممي وتحذيرات حكومية

وفي حين طالبت الحكومة اليمنية الامم المتحدة بممارسة الضغوط على المليشيا الانقلابية وادانة اجراءات المليشيا المتمردة باستحداث هذه المنافذ والاستمرار في مضايقة التجار اليمنيين والمنظمات الاغاثية التي تعمل على خدمة أبناء الشعب اليمني، وتحديد مواقف واضحة من هذه الأعمال.

ضربت المنظمات الأممية وإطراف دولية كبريطانيا بمطالب الحكومة اليمنية عرض الحائط، وبدلا من الضغط على المليشيا الحوثية لوقف الممارسات المقوضة للوحدة اليمنية، ذهبت الى التماهي مع مطالب المليشيا المتمردة على القرارات الدولية والشرعية اليمنية، ومطالبة الحكومة اليمنية والتحالف العربي الى دفع رواتب المتمردين وعدم اتخاذ اي اجراء من شأنه تجفيف منابع مصادر تمويل المليشيا الحوثية والسماح باستمرار تدفق البضائع والمساعدات الاغاثية الى مناطق سيطرة المليشيا.

وكانت الحكومة، قد حذرت مطلع ابريل من العام الماضي، من خطورة استحداث المليشيا الانقلابية لمنافذ جمركية ونقاط عسكرية في مداخل العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية، لاحتجاز القوافل الاغاثية وفرض رسوم غير قانونية على السلع الداخلة الى المحافظات الخاضعة لسيطرتها.

وقالت الحكومة: «ان مثل هذه النقاط غير القانونية ساهمت بشكل كبير في تردي الوضعٍ الانساني في تلك المحافظات وتحمل مزيداً من المضايقات والتعسفات بحق المواطنين وينذر بكارثة إنسانية «.

وطالب- حينها- وزير الادارة المحلية عبدالرقيب فتح؛ منسق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماكغولدريك، والمنظمات الاممية بإدانة المليشيا الانقلابية على استحداث هذه المنافذ والاستمرار في مضايقة التجار اليمنيين والمنظمات الأغاثية التي تعمل على خدمة أبناء الشعب اليمني، وتحديد مواقف واضحة من هذه الأعمال.

ولم تثمرٍ هذه التحذيرات الحكومية أو تغير شيئاً على أرض الواقع، إذ واصلت المليشيا استحداثها لعدد من الجمارك في كثير من المحافظات الخاضعة لسيطرتها، ورفعت نسبة الرسوم الجمركية 100 %، مما ألقى هذا بظلاله على ارتفاع أسعار السلع الأساسية، في ظل المعاناة التي يعيشها المواطنين، خصوصا مع استمرار الحرب، وانقطاع المرتبات على الموظفين.

شركة (أو ام في) النمساوية تعود إلى اليمن لاستئناف انتاج النفط في شبوة

وصل طاقم ادارة شركة (أو ام في) النمساوية الاحد الماضي إلى مواقع امتياز الشركة في حقل العقلة النفطي شرق محافظة شبوة. وجاءت عودة الطاقم ضمن التحضيرات الجارية لاستئناف عمل الشىكة على ضوء نجاح الجهود الحكومية في تهيئة الاوضاع اللازمة لذلك.

ووصل الطاقم إلى مطار العقلة بمحافظة شبوة برئاسة مدير العمليات في الشركة روبرت جلوك، ومدير الصيانة راينر ليج، ومدير الأمن والسلامة ديفد هول، وذلك للمرة الأولى منذ مغادرة الطواقم الأجنبية للشركات النفطية العاملة في اليمن عقب انقلاب مليشيا الحوثي على السلطة الشرعية أواخر 2014م.

واطلع وفد الشركة النمساوية على قطاع اس 2 في حقل العقلة النفطي الذي تستثمر فيه الشركة، بهدف استئناف عملية إعادة الإنتاج في القطاع عقب التحسن الملحوظ الذي شهدته الأوضاع الأمنية في محافظة شبوة .

واعتبر وزير النفط والمعادن المهندس أوس العود وصول الطاقم الفني للشركة إلى شبوة تتويجا للجهود المكثفة التي بذلتها الحكومة الشرعية بدعم من التحالف العربي لتهيئة العوامل اللازمة لاستئناف نشاط القطاعات الاقتصادية وخصوصا النفطية والغازية.. مؤكدا أن هذه العودة مقدمة لعودة جميع الشركات النفطية والاستثمارية إلى المناطق المحررة، لاستئناف نشاطها.

وأشار العود إلى أن التواصل قائم ومستمر مع بقية الشركات النفطية العالمية، وهناك مؤشرات ايجابية جدا بأن تفعيل القطاع النفطي والغازي سيتم خلال الفترة القريبة القادمة، بما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني وتحسين حياة ومعيشة المجتمعات المحلية في مناطق الانتاج.

محافظ أبين يتفقد فرع البنك المركزي ويؤكد على سرعة تأهيله

شدد محافظ أبين اللواء الركن / أبو بكر حسين سالم، على سرعة إعادة تأهيل فرع البنك المركزي اليمني في المحافظة.

واستمع المحافظ خلال زيارته لفرع البنك، للجهود الجارية لإعادة تأهيله وأهمية تفعيل عمله بما يسهم في تحريك القطاع المالي في المحافظة.

ولفت الى ما تعرض له البنك من أضرار بسبب حرب المليشيا الانقلابية والعصابات الارهابية التي استهدفت البنك وأوقفت عمله.

بحضور وكيل المحافظة

بنك اليمن الدولي يفتتح فرعاً له في مأرب

افتتح وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح الأسبوع الماضي فرع بنك اليمن الدولي في مأرب بحضور نائب مدير عام الادارة العامة للبنك .

وعقب الإفتتاح طاف الوكيل مفتاح في أقسام البنك، وأستمع من القائم بأعمال نائب مدير عام الإدارة العامة بالبنك عفيف سعيد أنعم إلى شرح حول الخدمات المصرفية والمالية التي سيقدمها فرع البنك للجمهور منها خدمة صرف المرتبات،وخدمة فتح الحسابات، والبطاقات الالكترونية، وخدمة كبار العملاء، وخدمة الصراف الآلي، وخدمة القروض الحسنة، والخدمات الالكترونية المتنوعة للجمهور، وسيسهم في تعزيز الحركة التجارية والاستثمارية في المحافظة .

وأكد الوكيل عبد ربه مفتاح، أن إفتتاح هذا الفرع سيشكل نقلة نوعية للعمل الاستثماري والمصرفي في المحافظة، وسيعزز من بيئتها الاستثمارية .. لافتاً إلى أن السلطة المحلية ستعمل على تقديم كل التسهيلات والدعم اللازم للمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال بما يحقق الهدف المنشود في خدمة التنمية في المحافظة.

حضر الإفتتاح مدير عام شرطة المحافظة العميد/ عبد الملك المداني، ومدير فرع البنك المركزي اليمني جمال الكامل، ومدير عام مديرية المدينة محمد صالح فرحان، ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمحافظة محمد أحمد الخراز، ومدير فرع بنك اليمن الدولي في مأرب صخر إبراهيم شكري، وعدد من رجال المال والاعمال في المحافظة.

خلال لقائه برئيس الغرفة التجارية المالطية

السفير الحرد يؤكد استعداد بلادنا لتفعيل التعاون التجاري والاقتصادي

التقى سفير بلادنا غير المقيم في مالطا، الدكتور حسن محمد الحرد الأسبوع الماضي مع رئيس الغرفة التجارية المالطية ومدير المشاريع الدولية في الغرفة فرانك ف. فاروجيا.

وبحث الجانبان ضرورة تنشيط التعاون بين الغرف التجارية في البلدين عبر تبادل الزيارات، وتبادل الخبرات، والمشاركة المتبادلة لحضور المعارض التجارية والصناعية .

وخلال اللقاء أكد السفير الحرد إستعداد بلادنا لمناقشة أي مقترحات تقدمها مالطا لتفعيل التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين .

من جانبه أشار رئيس الغرفة التجارية المالطية إلى إستعدادهم تفعيل العلاقات الثنائية بين الغرفتين في البلدين.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ سالم عرفج محمد مدعيا أنه وقع خطأ في بطاقته الشخصية حيث ورد اسمه بدون لقب اسمه سالم عرفج محمد، والصحيح سالم عرفج محمد سبيعيان العبيدي كما ورد في بقية وثائقه الأخرى

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ محمد حسين علي حميد مدعياً أنه وقع خطأ في بطاقته الشخصية حيث أوردوا اسمه محمد حسن علي حميد، والصحيح محمد حسين علي حميد كما ورد في بقية وثائقه الأخرى

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

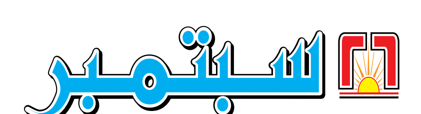
تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ هاشم عبدالعظيم علي محمد الادريسي مدعياً أنه وقع عليه خطأ في جواز سفره السابق بأنه سجل لقبه العير والصحيح هو هاشم عبد العظيم علي محمد الادريسي. ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ عبدالله محمد أحسن لحمان مدعياً أنه وقع عليه خطأ في جواز سفره وذلك أنهم أسقطوا لقبه الرجوي حتى صار الاسم عبدالله محمد أحسن لحمان والصحيح إضافة الرجوي حتى يكون الاسم عبدالله محمد أحسن لحمان الرجوي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم أعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/محسن علي محسن مهدي مدعياً أنه وقع عليه خطأ في جواز سفره حيث ذكروا اسمه محسن علي محسن البيحاني بإضافة البيحاني والصحيح مهدي حيث يكون اسمه الصحيح محسن علي محسن مهدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم أعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.




الخميس: العدد «1824» 22 مارس 2018م
الموافق 5 رجب 1439هـ

المليشيا الحوثية.. تلفظ أنفاسها في البيضاء

رداع.. تنتظر الجيش الوطني والمقاومة لتحريرها قريباً

تـحـريـر مـنـاطـق اسـتـراتـيـجـيـة مـطـلـة عـلـى الـمـلاجـم

تقرير/ ياسر الجرادي

بعد دخول مليشيا الحوثي المتمردة العاصمة صنعاء في الواحد والعشرين من سبتمبر 2014م توجهت فوراً صوب محافظة البيضاء وسط البلاد، بغية احكام السيطرة على المثلث الذهبي الذي يعد قلب اليمن.

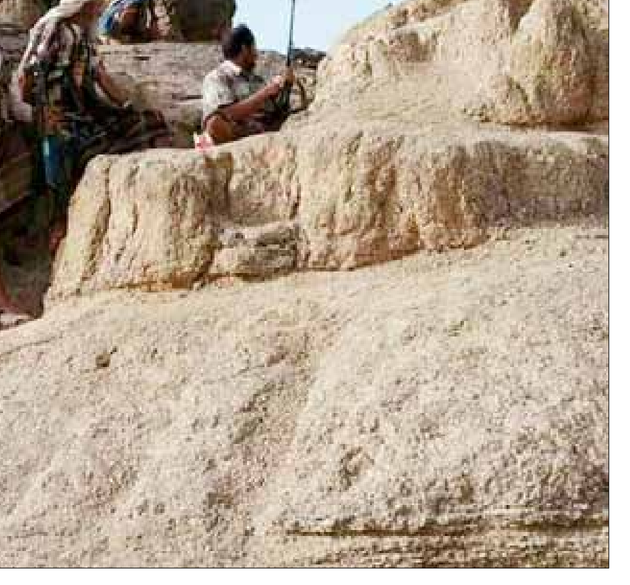
من صنعاء انطلقت المليشيا صوب البيضاء، وفي ذهنها قطع السبل، وطرق الربط الرئيسة مع معظم محافظات اليمن، الجنوبية على وجه الخصوص، امتدادا منها بالمحافظات الشمالية، وتحديدا تلك التي تقع تحت قبضة قوات الجيش الوطني.

وبعد ثلاثة أعوام من سيطرة المليشيا على محافظة البيضاء، سعت قوات الجيش الوطني مسنودة برجال المقاومة الشعبية، إلى فتح أبواب الجحيم، بتحرير مديرية بيحان التابعة لمحافظة شبوة، التي منها تم التوغل في أولى مديريات البيضاء، النعمان، لنفرط بعدها الحبل على المليشيا، وتتمكن قوات الجيش الوطني من الدخول إلى مديرية ناطع، ومناطق واسعة محيطة لها.

مؤخراً وبغطاء جوي لمقاتلات التحالف العربي تمكنت قوات الجيش الوطني من دخول مديرية الملاجم، التي تمثل همزة وصل بمنطقة رداع، التي تضم أكبر ثقل مليشيا الحوثي الانقلابية، بالإضافة إلى اشرافها على خطوط الإسفلت الأسود الذي يصل رداع بمحافظة ذمار.

المقاومة الشعبية، لم تقف مكتوفة الأيدي في أكثر من منطقة، ومديرية، تحيط بها المليشيا من جميع الجهات، ففي القريشية تنفذ المقاومة الشعبية بين الحين والآخر عمليات نوعية، تسببت في خلط أوراق المليشيا، ووضعها تحت حزمة من القلق.

ومثلها في مديرية ذي ناعم والزاهر، تكاد تلفظ المليشيا أنفاسها جراء الضغط العسكري والعمليات النوعية لأبطال المقاومة الشعبية، إذ لا تتوقف من تنفيذ عمليات وكمائن، تسببت بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد، بالإضافة إلى الحد من تحركاتها في أكثر مناطق تواجدها.



وفي الجانب العسكري المدروس والمخطط بدأ الجيش الوطني مطلع الأسبوع الماضي عملية عسكرية واسعة لتحرير منطقة «فضحه».

وهو ما أكده مصدر عسكري بالقول « إن طلائع الجيش الوطني من اللواء 19 واللواء 26 مشاه وصلت الى منطقة العصر في بلاد العواض لفصل عقبة القنذع عن منطقة فضحه والالتحام مع كتائب النخبة ،والنصر، والشدادي في جبل الظهر الذي يشهد معارك شديدة مع مليشيا الحوثي.

واضاف المصدر» أن المعارك امتدت حتى عقبة القنذع وأن زحف الجيش على العقبة يتم من جميع الاتجاهات، مؤكدا أن قوات الجيش تدك معاقل الحوثيين في شعب باعرف وفي طريقه للوصول الى فضحه والتي تعتبر اهم معاقل وتجمع للمليشيا الحوثية في البيضاء بعد رداع.

إلى ذلك أكدت مصادر محلية» أن المليشيا الحوثية فجرت خمس مضخات آبار مياه ارتوازية تابعة للمواطنين في منطقة الزوب، بمديرية القريشية».

وذكرت أن المليشيا أقدمت ايضا على نهب وتخريب عدد من مزارع المواطنين في المنطقة ذاتها.

بالتزامن مع ذلك شنت ميلشيا الحوثي المتمردة قصفا مكثفا على منازل وممتلكات المواطنين في قرية الزوَب، ما أسفر عن تضرر عدد من المنازل.

وفي ظل استمرار المعارك العنيفة في مختلف مناطق ومديريات محافظة البيضاء، تدخل الوية عسكرية جديدة مدربة ومجهزة بكامل العتاد خط المواجهات، إذ تكلف بمهمة تحرير مديرية الملاجم، ومحيطها، حيث تمكنت من تحرير مواقع جديدة يوم أمس وتتقدم في اتجاه مديرية الملاجم، وذكرت مصادر « لـ26سبتمبر» ان قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنت من تحرير جبل الحديدة وجبل لوعج واجزاء من قرحا لبان في مديرية ناطع بعد معارك شرسة مع المليشيا منذ قبل يوم أمس ولا زالت المعارك مستمرة حتى كتابة الخبر.

واكد المصدر قتل عشرات من مليشيا الحوثي بينهم جرحى وأسر 13آخرين وفرار العشرات منهم الى مديرية الملاجم.

وبهذا الانجاز العسكري الاستراتيجي للجيش الوطني والمقاومة خصوصاً تحرير جبل قرحا الذي يطل على منطقة مضخة بمديرية الملاجم والذي تتخذه المليشيا الطريق الاسفلتي، المؤدي من مضخة الى عقبة القندع بمديرية نعمان، وهو الطريق الرابط أيضاً بين البيضاء وشبوة.

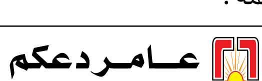
والتوغل في منطقة رداع التي تضم أكثر المناطق المزدحمة بعناصر ميلشيا الحوثي الانقلابية، والخط الرابط بين البيضاء ومحافظات أخرى.

جرحى تعز في وضعٍ حرج

نتيجة تضاعف آلامهم، جرحى تعز يناشدون الحكومةَ الشرعية بتكثيف الجهود الصحية لانتشالهم من واقعهم المزري.

حالةٌ مأساوية يعيشها الجرحى، بفعل القصف الهمجي الذي تشنّه جماعة الحوثي الآتية من وراء الدهر، إضافة إلى افتقار مستشفيات المدينة للمستلزمات الصحية اللازمة الكفيلة بمداوات الجرحى .

تتنوع آلامهم وتختلف إصاباتهم، منهم من تستدعي حالته النقل العاجل إلى مستشفيات خارج الوطن، ومنهم من يمكن معالجتهم في مستشفيات المدينة إذا ما توفرت المستلزمات الصحية، وآخرون يعانون من إعاقة دائمة .

عامر دعكم

جرحٌ غائر

الناشط الشبابي عبدالرحمن الشوافي يقول: إن بأن الحديث عن الجرحى يعني الحديث عن جرح غائر، ومعاناة يصعب وصفها، حيث أن ثلاثة أعوام من الحرب يمكن القول إنها انتقت نصف شباب تعز شهداء بينما بقي نصفهم الآخر جرحى على قيد المعاناة، تتخثر جراحاتهم، وتضاعفت أنّاتهم، وتُبح أصواتهم دون اهتمام كبير ورعاية مناسبة..

ويضيف الشوافي إن جرحى تعز هم النموذج الأبرز الذي يوضح مدى الخذلان الذي تعرضت له تعز، فبالنظر إلى جرحى المحافظات الأخرى يظهر الفرق جلياً..

ويؤكد الشوافي بأن وضع جرحى تعز حرج، خصوصاً أؤلئك الذين تتطلب حالإتهم السفر إلى الخارج فضلاً عن الجرحى الذين هم بحاجة إلى عناية ورعاية خاصة أو إجراء عمليات من نوع خاص، ولكن لا يوجد في تعز مستشفيات قادرة على القيام بمثل هذه العمليات، كما أن وضع الجرحى المادي لا يسمح بذلك.

يحتاج الجرحى حالياً إلى الاهتمام والرعاية والدعم الحكومي وتمكينهم من السفر والعلاج كونهم الشريحة التي ضحت بالكثير في سبيل كرامتنا وتحرير هذه المدينة وهذا الوطن.

مناشدة للحكومة

أمّا الجريح عبدالناصر السامعي فيقول: نناشد حكومتنا الشرعية بتكثيف اهتمامها بنا، وتوفير المستلزمات الصحية لمستشفيات تعز حتى تقوى على معالجتنا ونتماثل للشفاء ومن ثمّ نعود لاستكمال تحرير تعز واليمن من سرطان الانقلاب الإرهابي الذي أهلك الحرث والنسل وخلف الموت والخراب .

يضيف عبدالناصر، أصبت قبل شهرين بطلقة قناص حوثي، اخترقت بطني وجرحت عمودي الفقري وتسببت بفقداني السيطرة على الجزء الأسفل من جسمي، ورغم أنني تلقيت اهتمامًا في مستشفى الثورة ومن اللجنة الطبية إلا أن التقارير تشير إلى ضرورة نقلي إلى الخارج، هذا بالنسبة لي ومثلي الكثير من الجرحى، بل هناك حالات أسوأ مني ممن يحتاجون السفر العاجل إلى الخارج، حيث أنه مازال ثمة أمل بإمكانية علاجهم ليعودوا كما كانوا .

إن جرحى تعز بحاجة إلى اهتمام كبير ورعاية مناسبة وجهود سامقة من الحكومة الشرعية وكُلنا ثقة أن الشرعية، ممثلة بالرئيس هادي، ستقوم بواجبها تجاه الجرحى .

بشارة خير

بدورها الدكتورة إيلان عبدالحق، وكيل المحافظة للشؤون الصحية، ترى أن ملف الجرحى ملف شائك و معقد و مثقل بالتعثر، فقد تم تشكيل لجنة طبية برئاسة الوكيل وقامت اللجنة بعمل قاعدة بيانات للجرحى و شكلت لجنة فنية لفرز الحالات وتقرير المستحق للعلاج داخليًا و خارجيا و كانت الأرقام مرعبة، 6000 جريح بحاجة إلى رعاية، منهم 3000 قابَلتهم اللجنة وقررت سفر 290 جريحًا بصورة مستعجلة، وكذا علاج البقية داخليًا، حيث تم التعاقد مع مستشفيات في الداخل .

وتضيف إيلان، عملت اللجنة آلية لمعالجة وضع الجرحى العالقين في الخارج و الذي يتجاوز عددهم 90 جريحًا، أغلبهم في مصر والهند، حيث أرسلنا مبالغ مالية لإستكمال علاجهم و إقامتهم .

وتبشّر إيلان، اللجنة تجهز معاملات لسفر 30 جريحًا مع مرافقيهم خلال الأسابيع القادمة، حيث ننتظر فقط التأشيرات و الحجز للهند، فيما الحالات المستعجلة ترسل لمصر فورا .

وتؤكد، في حين مستشفيات تعز تستقبل يوميًا عشرات الجرحى من مختلف الجبهات، نعاني كثيرًا في التعامل مع علاج الجرحى بسبب شحة الإمكانات من الكادر و التجهيز الطبي في المستشفيات العامة والخاصة بشكل عام .

صرواح.. انتحار المليشيا أمام صمود جيش الشرعية



تحتلّ صرواح أهمية عسكرية واستراتيجية كبيرة، حيث تعد من أبرز مناطق مأرب التاريخية، حيث تُعدّ مركزاً عسكرياً لقوات الشرعية وأبرز المحافظات الواقعة تحت سيطرتها شمالاً، والأقرب من جهة أخرى للحزام الأمني الأخير للعاصمة صنعاء التي تخضع لسيطرة مليشيا الحوثي وصالح منذ انقلابهما في 21 سبتمبر من العام 2014م.

وترتبط صرواح بمناطق تابعة إدارياً لمحافظة صنعاء (الريف) خولان شرقاً ويشكل توغل القوات الشرعية فيها محوراً جديداً سيغطي ظهر جبهة نهم وتؤمن محافظة مأرب العاصمة العسكرية لليمن والبوابة الأهم للجمهورية.

تقرير: ياسر الجرادي

بين وقت وآخر تحاول مليشيا الحوثي الانقلابية استعادة ما خسرته من مواقع وطرق تمكنت قوات الجيش الوطني مسنودة بمقاتلات التحالف العربي من فرض السيطرة الكاملة على أهمها والطرق الرئيسة التي تربط محافظة مأرب بصنعاء، في الوقت الذي ما تزال المعارك مستمرة على الأرض، بالتوازي مع غارات مكثفة لمقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن على تجمعات ومواقع وتحركات مليشيا الحوثي الانقلابية التي باتت تلفظ أنفاسها الأخيرة.

من مركز السيطرة العام لقطاع جبهة صرواح كانت البداية لفريق صحيفة 26 سبتمبر، حيث ألتقى الفريق بطاقم عمليات السيطرة، في غرفة مليئة بالأجهزة والنداءات المعتادة، والتطمينية المتواصلة، ناهيك عن التفائل الكبير الذي لمسناه لدى مستلمي الورديات، وتطلعاتهم الكبيرة التي لا تقل من وعورة جبال وتلال صرواح، حد وصف أحدهم حين سألناه عن الغد ومشروع الدولة.

في غرفة السيطرة تم حقننا بالأمل والتفاؤل، لنمضي بعدها على متن أحد الأطقم ونحن نحدق في الجبال، على طريق غير مستوية، تصلنا بالخطوط الامامية التي يرابط فيها أبطال الجيش الوطني.

إلى قلب جبهة صرواح وصلنا قبيل الغروب لننتظر دخول الظلام، من ثم تحركنا على متن إحدى الدراجات النارية، ليستقر بنا الحال في قلب الجبهة، موقع شهاب الأكثر خطرا وأشد أهمية بالنسبة للجبهة ككل.

في موقع شهاب الذي لا يبعد عن العدو سوى نصف كيلو تقريبا بحسب قائد الكتيبة الأولى في اللواء 81 مشاه العقيد محمد مصلح، الذي أكد لنا أهمية وصول التوجيه المعنوي للخطوط الامامية، وكيف له أن يمنح الجنود والمرابطين معنويات عالية.

على يمين ويسار مكان جلوسنا مع قيادة الكتيبة تنتشر المواقع والمتارس التي لا تفصلنا عنها سوى عشرة امتار تقريبا، حيث كنا نتبادل مع الأبطال الترحيب وعبارة التفائل والعزيمة.

يقول قائد الكتيبة العقيد محمد مصلح: « استماتة يومية مفرغة تقودها مليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية صرواح دون فائدة، تهجم كل يوم على الجبهة الصلبة والمنطقة الجغرافية القاسية تضاريسها برجال الجيش الوطني الابطال.

ويضيف مصلح « أن المليشيا باتت تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام قوات الجيش الوطني البواسل، حيث تخسر كل يوم العشرات من عناصرها بين قتيل وجريح، إضافة إلى فقدها أسلحة ثقيلة ومتوسطة مع كل محاولة هجوم فاشلة على مواقع الجنود المرابطين في الثغور والتلال الذين يتصدون ببسالة لها».

وشرح لنا العقيد محمد مصلح أهمية المواقع التي يسيطرون عليها، حيث تشرف نارياً على سوق صرواح وخطوط إمداد مليشيا الحوثي الانقلابية، موكداً أن تل المطار، والمواقع المجاورة تهيمن على صرواح، بالإضافة إلى اهمية موقع تل المطار، الذي يشكل حزاماً عسكريا على مواقع الجيش الوطني في صرواح بالكامل.

واشار مصلح إلى الجهات التي يتسلل عبرها الحوثيون ليلاً ويتركوها نهاراً خوفاً من ضربات القناصة.

النقيب ابو علي اليعري أكد على ثبات الأبطال في الثغور وتمتعهم بمعنويات عالية، حيث صاروا يحبون الجبهة كأنها منازلهم، وعائلة واحدة يعيشون طقوسها اليومية بشكل طبيعي ومتماسك.

ويضيف أبو علي قائلاً : «إن كل محاولات الحوثيين في استعادة ما خسروه لا تلحقهم إلا الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد، واجبارهم على التراجع منكسرين مدحورين».

وعن ثبات الأفراد في المواقع يعلق الملازم خالد عبدالله بالقول: « يتحلى الأفراد بالصبر والمعنويات العالية، حيث يتوقون بتلهف للزحف نحو العاصمة صنعاء لتحريرها وتخليص الشعب من الظلم والعدوان من مليشيا الحوثي الانقلابية».

ويضيف عبدالله « أن الأفراد يصدون كل يوم هجمات متواصلة عنيفة لمليشيا الحوثي الانقلابية، وأصابعه تشير إلى الجهات التي تهاجم منها المليشيا، والتي لا تبعد عنا سوى 30 متراً تقريبا».

ويذكر خالد عبدالله « الخسائر التي تتلقاها مليشيا الحوثي الانقلابية، في كل هجوم تشنه، حيث تمكن أبطال الجيش الوطني من ايقاع عشرات القتلى والجرحى، والاستحواذ على أسلحة وذخائر كانت بحوزة عناصر المليشيا».

في تمام الساعة الحادية عشر من مساء الاثنين الماضي وأثناء تواجد فريق صحيفة «26 سبتمبر» هناك في الخطوط الأمامية، شنت مليشيا الحوثي الانقلابية هجوما عنيفا على مواقع قوات الجيش الوطني في قلب وميسرة جبهة صرواح التي يرابط فيها أبطال اللواء 81 مشاه.

وفي الهجوم الذي استمر لعدة ساعات، خسرت مليشيا الحوثي الانقلابية أربعة قتلى ونحو 12 جريحا، واغتنام أسلحة وعتاد.

المعركة شهدت استخدام كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من قبل الطرفين، حيث تحاول مليشيا الحوثي الانقلابية باستماتة استعادة موقع تل المطار الاستراتيجي، الذي يطل ويشرف على سوق صرواح ومطاره.



تخرج دفعة جديدة من قوات الجيش الوطني من منتسبي اللواء 83 بمارب

نائب رئيس هيئة التدريب : الإعداد الجيد مطلوب لمواجهة المرحلة

تقرير/ رفيق السامعي





ضمن الاستعداد القتالي الكبير الذي توليه القيادة السياسية والعسكرية لمنتسبي الجيش الوطني في إطار الاستعداد لمعركة الحسم الفاصلة مع المليشيا الحوثية المتمردة،وتحرير ما تبقى من تراب الوطن من قبضة المليشيا الكهنوتية المنهارة في جبهات القتال وهي تتلقى الضربات القاسية على أيدي أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، تسعى القيادة العسكرية جاهدة في عملية تأهيل أفراد الجيش الوطني على قدم وساق.

أقيم مطلع الأسبوع بمحافظة مارب حفل تخرج دفعة 145 مهارات قتالية من منتسبي اللواء 83 مشاة.

وفي كلمة له خلال الحفل، أكد نائب رئيس هيئة التدريب في القوات المسلحة اللواء الركن موفق منصر، أن عملية الإعداد الجيد مطلوب لمواجهة تحديات المرحلة التي يعيشها الوطن ومواجهة الخارجين عن النظام والقانون وبسط سلطة الدولة، ودحر المليشيا المتمردة الاجرامية الجاثمة على صدور أبناء الشعب اليمني خلال الثلاث السنوات الماضية.

وأضاف اللواء منصر، أنه «كلما تخرجت دفعة جديدة من قوام الجيش الوطني مؤهلة تأهيلا قتاليًا ومعنويا عالياً كلما تحررت أراضي شاسعة من الوطن الذي دمرته المليشيا الانقلابية التي أصبحت تلفظ أنفاسها الأخيرة.

وأكد أن ميادين التدريب التي أعدتها بعناية فائقة القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، جزء لا يتجزأ من ميادين العزة والكرامة التي يسطر فيها الأبطال الميامين أروع الملاحم البطولية، مضحيين فيها بدمائهم وأرواحهم الطاهرة والزكية من أجل الدفاع عن أهداف الثورة السبتمبرية، وأهداف الجمهورية واستعادة مؤسسات الدولة المخطوفة من قبضة مليشيا الخراب والدمار والإجرام الحوثية.

وأشاد اللواء منصر بالجهود التي بذلتها قيادة مدرسة القوات الخاصة في عملية التدريب والتأهيل لأفراد هذه الدفعة وسابقاتها، شاكرا كل المتدربين الخريجين على مستوى الانضباط العالي، وتنفيذ الأوامر بكل حذافيرها خلال تلقيهم المعارف والتعليمات العسكرية خلال فترة الدورة.

من جانبه، أكد قائد مدرسة القوات الخاصة العميد الركن أمين عوض، أن هذه الدفعة ستكون رافداً أساسياً ونوعياً لقوات الجيش الوطني في مختلف الجبهات والميادين، خصوصًا بعد تلقيهم تدريبات عالية اشتملت على العديد من المهارات القتالية والمعارف العسكرية.

مبدياً إعجابه الكبير باليقظة والحس العالي الذي تحلى به الخريجون خلال عملية التدريب والتأهيل، وتنفيذ كل التوجيهات الصادرة لهم من مدربيهم ومعلميهم.

مقدما شكره الجزيل لكل الجهود التي ساهمت وبذلت في إنجاح هذه الدورة من قبل قيادة اللواء83 التي تبذل كل جهودها الرامية لإعداد منتسبيها الاعداد الجيد والمتنوع الذي تتطلبه المرحلة الحالية.

وفي الحفل الذي حضره عدد من القيادات العسكرية وقادة الألوية والوحدات والدوائر العسكرية قدم الخريجون عروضاً عسكرية وقتالية عالية عكست ما اكتسبوه من مهارات وقدرات خلال فترة التدريب.

- اللواء موفق: بتأهيل أفرادنا سنحرر ما تبقى من تراب الوطن
- قائد قوات مدرسة القوات الخاصة: ستمثل هذه الدفعة رافداً أساسياً للجيش الوطني
- الخريجون: استفدنا الكثير من الدورة، وسنتوجه إلى مواقع الشرف والبطولة

كنا في أمس الحاجة لها

الخريج مساعد1 محمد الصليحي، تحدث عما اكتسبوه من هذه الدورة قائلاً.. في الحقيقة استفدنا في هذه الدورة الكثير من المهارات والخبرات القتالية المتنوعة التي كنا في أمس الحاجة إليها كي تساعدنا في مجال عملنا المكلفين به بعد أن أكملنا هذه الدورة بنجاح.

وأضاف «بعد تخرجنا من هذه الدورة سنعسى بكل عزيمة وإصرار مع إخواننا المرابطين في مواقع البطولة والشرف لتحرير ما تبقى من المحافظات والمناطق اليمنية الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية الكهنوتية، ولن نتوانى في تنفيذ التوجيهات والأوامر الصادرة إلينا من قيادتنا السياسية والعسكرية بكل إخلاص وتفان.

استفدنا الكثير من الدورة

أما الجندي علي القليصي أحد الخريجين يرى أن هذه الدورة عادت له بالفائدة الكبيرة التي كان لا يعرف عنها كثيرا، ويؤكد بقوله» لا أخفيكم قبل التحاقي بالجيش الوطني وخاصة في هذه الدورة التي استفدت منها كثيرا، كنت لا أعرف عن أساسيات مهارات القتال، بل لا أجيد استخدام البندقية، واليوم بعد أن تخرجنا من هذه الدورة أشعر وكأني خلقت من جديد نظراً للمهارات الفنية العالية التي اكتسبتها من المدربين في الدورة الذين أكن لهم الحب والتقدير.

مضيفاً تعلمنا خلال الدورة فن المهارات القتالية، وكيفية استخدام أنواع الأسلحة المختلفة والرماية عليها في مختلف الظروف والأحوال.

مؤكداً بعد أن تخرجنا من هذه الدورة سنكون رافداً أساسياً لإخواننا المرابطين في الثغور والهضاب، لدحر المليشيا الاجرامية من تربة الوطن، وسنمضي سوياً مع قيادتنا السياسية والعسكرية لبناء الوطن الجريح الذي دمرته تلك المليشيا الانقلابية الباغية.

قائد المنطقة الرابعة ورئيس العمليات الحربية يتفقدان الخطوط الأمامية لجبهة كرش



تفقد رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء ناصر بارويس بمعية قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن محمد منتصف الاسبوع الخطوط الامامية لجبهة كرش شمال محافظة لحج.

وفي الزيارة ثمن اللواء بارويس الانتصارات المتلاحقة التي سطرها أبطال جبهة كرش من منتسبي اللواء الثاني حزم والمقاومة الجنوبية على المليشيا الانقلابية الحوثية مشيداً بمعنوياتهم القتالية العالية واستعدادهم المعنوي والقتالي الكامل في المضي نحو تحرير كامل التراب الوطني من المليشيا الايرانية الانقلابية تحت القيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة المشير عبد ربه منصور هادي.

وفي السياق ذاته شدد قائد المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء الثاني مشاة حزم اللواء فضل حسن العمري في حديثه للإبطال المرابطين في الخطوط الامامية لجبهة كرش على بذل مزيد من الصبر والجهد والانضباط ومواصلة الانتصارات، مشيرا ان زيارته للجبهة تأتي في سياق تهيئة منتسبيها لنزول لجنة البصمة والبطائق التابعة لوزارة الدفاع.

وقال اللواء العمري في معرض حديثه عن الانتصارات التي حققها الجيش الوطني بدعم واسناد دول التحالف العربي وما نتج عنها من انهزام وتقهقر للمليشيات الحوثية الانقلابية وانكسار للمشروع الايراني الصفوي الفارسي : «إننا وفي الذكرى الثالثة لعاصفة الحزم وإعادة الامل التي مثلت ردعاً عروبياً قويا حطم المشروع الايراني نجدد عهدنا لقيادتنا السياسية ممثلة برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي في مواصلة التطهير والتحرير لكامل ترابنا الوطني من المليشيا الانقلابية الايرانية ولأشقائنا في دول التحالف العربي وعلى رأسها دولتي المملكة العربية السعودية و الامارات العربية المتحدة نقول ان عاصفة الحزم والأمل قد اتت اكلها انقذت اليمن وشعبه من مؤامرة لم يسبق ان تعرض لها من قبل على مر التاريخ المعاصر اذ كادت ان تنال من عقيدته وسيادته وحقوق وحريات شعبه المكتسبة بنضالات الاحرار شمالا وجنوبا وقد ضن منفذوها الانقلابيون بالإنابة والوكالة عن مصدرها الفارسي الرافضي ان اللحظة قد صفت لهم لإعادة التاريخ الى الوراء حيث تعشعش أوهام وخرافة الحكم السلالي الكهنوتي غير ان عاصفة الحزم والأمل عصفت بتلك الأوهام وجعلتها هباء منثور.

وأضاف قائد المنطقة العسكرية اللواء فضل حسن العمري مخاطبا منتسبي جبهة كرش اثناء زيارته لها منتصف الأسبوع بمعية قائد العمليات الحربية اللواء ناصر بارويس» لقد مرت ثلاث سنوات من الحرب التي شنتها المليشيا الانقلابية الحوثية على شعبنا وكانت النتيجة الحتمية وكما أكدناها منذ البداية ان تلك المليشيا ونظرا لجهنمية مشروعها الخطر على سماحة وقداسة ديننا وسيادة ارضنا قد خسرت الحرب وهاهي اليوم مجرد فلول متقهقرة في كل الجبهات وفي المقابل كسبت الشرعية معركة الدفاع عن الشعب اليمني وأصبحت تسيطر على اكثر من 80 % من مساحة الوطن وهذا بفضل من الله ثم بفضل من دول التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة التي قدمت بسخاء المال والسلاح والأرواح نصرة لليمن وشعبه على المشروع الايراني الحوثي، ولنا أن نتذكر نحن في المنطقة العسكرية الرابعة تلك البسالة التي سطرها أبطال الجيش الاماراتي جنبا الى جنب اخوانهم في جيشنا الوطني ومقاومتنا الجنوبية الباسلة وكانت دماؤهم مع دماء شهداء الجيش والمقاومة تمتزج على طهر ترابنا مشكلة عجينة واحدة ارتسمت فيها اعلى مراتب الوحدة واقوى معاني لحمة المصير المشترك».

وكانت جبهة كرش قد شهدت الاسبوع المنصرم مواجهات عنيفة بين المقاومة والجيش الوطني من جهة وبين المليشيا الانقلابية من جهة أخرى اسفرت عن مصرع العديد من صفوف المليشيا الانقلابية التي حاولت مهاجمة مواقع فقدتها مطلع الشهر الجاري.

تعز.. الجغرافيا والتاريخ

نجيب قحطان

على مسافة بضع كيلو مترات، تقف تعز في انتظار إعلان لحظتها التاريخية لتتمكن من استكمال رسم خارطتها الجغرافية بملامحها الجديدة وألوانها الزاهية وتضاريسها الأكثر حيوية، وبمناخ وطني ثابت المسار لا يتأثر بالرياح والعواصف، ولا ينصهر وفق درجات حرارة الصيف أو ينكمش وفق برودة الشتا.

عما قريب وقريب جداً ستستكمل تعز رسم خارطتها المنتظرة - بإذن الله - ولكن لن يكون لرسم تلك الخارطة المنتظرة اي رونق مالم تكن تعز جاهزة لكتابة تاريخها الجديد المشرق، بحيث يتم صياغة تاريخها باحرف من نور، حتى يكون لها تاريخاً يليق بتضحياتها ونضالاتها وبطولاتها التي استطاعت ان تهزم كل مشاريع الموت، فقدمت في سبيل ذلك أنقى وأزكى دماء فلذاتها لتنتصر لمشروع الحياة .

على محافظة تعز سواء كمحافظة أو كاقليم أن تكون جاهزة لكتابة تاريخ يمتلئ بالحياة، يعج بالحيوية، مُفرغاً من كل عبارات الموت، نقياً من كل نتؤاءت الانتقام، خالياً من كل عبارات الحقد والضغينة والكراهية مُقدمته التسامح، واوسطه البناء والارتقاء، وخاتمته التصالح مع كل أبناء تعز إلا من أبى واستكبر.

إن لم تكن تعز مستعدة وجاهزة لما بعد مرحلة التحرير، بمشاريع حياة ومشاريع بناء، وخطط تنمية صريحة وواضحة، بناءً على دراسات دقيقة متخصصة توضح امكانية إستغلال وتفعيل مواردها المنهوبة سابقاً، والاكتفاء ذاتياً على مواردها المتعددة، فصدقوني انه دون ذلك، لاجدوى من أي تحرير ننشده وننتظره، ولا جدوى من تقديم مزيداً من التضحيات، وسفك مزيداً من دماء أبناء تعز وخيرة رجالها المناضلين التواقين لحياة أفضل، تنعم من خلالها تعز بالاسنقرار والأمن والامان والحياة والنمو والبناء والرخاء .

إن لم تكن تعز مستعدة لرسم خارطة تشمل كل تعز دون استثناء وغير جاهزة لكتابة تاريخ يخطو بتعز نحو الامام، ويرتقي بتعز نحو العلياء، تسمو مفردات التسامح فيه والحياة على كل مفردات الانتقام والقتل فان تعز ستغرق في مساحة توسعها، وستذوب في هامش انتصارات لاتحمل في طياتها سوى مزيداً من الدمار والخراب والقتل.

تعز مشروع حياة ومن أجل ذلك فلتكونوا يا أبناء تعز ونُخبها على أهبة الاستعداد لمعانقة الحياة من خلال إعداد وتجهيز كل الادوات اللازمة لرسم جغرافية تعز الجديدة وكتابة تاريخها المشرق بالحياة.

هوامش على جدارية قضية هي الأساس

ياسين سعيد نعمان*

يجندون الأطفال، يزرعون الألغام، يمنعون وصول مواد الاغاثة إلى الناس، يغيرون المناهج الوطنية لخدمة مشروعهم، يحاصرون تعز، لا يدفعون رواتب الموظفين، يصادرون ممتلكات الناس، يقتحمون ويفجرون منازل خصومهم، يسجنون الصحفيين وخصومهم السياسيين، يرفضون السلام، يطلقون الصواريخ الباليستية المحرمة، يمارسون أسوأ أنواع الفساد، يدمرون الاقتصاد، استنزفوا الاحتياطي النقدي للدولة ..إلخ.

من الممكن أن نسترسل في سرد قوائم من الخطايا التي ارتكبها ويرتكبها الحوثيون وحليفهم القديم المتجدد بقيادة تحت الاختبار، والسؤال: ما الذي كنّا ننتظره منهم؟ هل كنّا نأمل أن يمارسوا عكس ذلك؟ هل نريد أن نقول للعالم أنهم لو لم يكونوا كذلك لكنا قبلنا انقلابهم وسيطرتهم على الدولة؟!

لا يجب أن تغيب القضية الأساسية وسط هذا الغث الذي يحول الصراع عن جذره السياسي، إلى مجادلات في علم الأخلاق والسلوك والإدارة.

كل المآخذ «الأخلاقية» والسلوكية والإدارية التي نحاول أن ندلل بها على أنهم لا يصلحون للحكم مسألة سيختزنها المجتمع الدولي في ثلاجة ضخمة لتنام هناك إلى جانب غيرها من آلاف القضايا، فمثلها الكثير مما ترد إليه من شكاوى مرة من جهات العالم الأربع وعلى مساحة واسعة من الأنظمة السياسية والاجتماعية التي أنهكت شعوبها بمثل هذه الممارسات الفادحة. وهي لا تقدم ولا تؤخر عندما يتعلق الأمر بمقاومة استعادة الدولة اللهم إلا كعناوين مصاحبة لإبراز جسامة المأساة التي ترتبت على الانقلاب وسحق التوافق الوطني بقوة السلاح.

المبارزة أمام المجتمع الدولي مع هذه الجماعة الانقلابية بالاعتماد على تضاعيف تختفي معها القضية السياسية، أو تتحول إلى قضية ثانوية، يفقد المشكلة العنصر الحاسم الذي يتعين بموجبه حل المعادلة بالاستناد إليه.

ما يلاحظ في الآونة الأخيرة هو أن كثيراً من فعاليات المجتمع الدولي أخذت تتجاهل جذر المشكلة وتركز على أخطاء الأطراف المختلفة، بزيادة هنا ونقصان هناك، حتى أن خطابنا أخذ يتطبع مع هذا التوجه وهنا تكمن خطورة المشكلة.

محاولة انتزاع المعركة من إطارها السياسي، الذي يقضي بأن استخداما للقوة بواسطة مليشيا وبمشاركة جنرالات فاسدين ودعم خارجي قد انقض بصورة دموية على الشرعية الدستورية وصادر الدولة وانقلب على التوافق الوطني وأغرق البلد في هذه الحرب اللعينة، والتعامل من ثم معها «كمباراة ملاكمة «يحتج فيها بعدم نظافة الخصم ونزاهته، مسألة في حاجة إلى مراجعة ليستقيم الفعل المقاوم لهذا التعدي على الدستور والارادة الشعبية على قوائم لا يصيبها الرعاش أو الارتباك حينما تصطدم بصعوبات الواقع ومتغيراته.

الانخراط في لعبة تغييب القضية السياسية وراء كومة الخطايا والأخطاء على نحو مستقل عن جذر المشكلة خلق فجوات كبيرة في مبادأة الحل السياسي الذي أخذ يتبلور في بيانات مراوغة، وهو ما يبدو أنه قد وفر للانقلابيين فرصة الخروج من عنق الزجاجة من خلال الانتقال من الجذر السياسي للقضية إلى هوامش سلوكية لا تشكل بجملتها معنى ذا قيمة حينما تجرد من الجذر السياسي للمشكلة.

لا بد من إعادة بناء الخطاب السياسي والاعلامي على النحو الذي يجعل الانطلاق من جذر المشكلة رافعة الفعل في ميدان العمل السياسي. فهناك من يدفع القضية الأساسية المتمثّلة في الانقلاب ومصادرة الدولة عمداً إلى زاوية جانبية ليحل محلها خليط من هواجس تشرعن لتغيير عنوان القضية.

وحينها سيكون الحل مجافياً لحاجة البلد إلى حل يحميها من غطرسة القوة وفسادها، تصريحات مارتن جريفيث الأخيرة ربما أعادت الزخم للقضية من خلال التذكير بجذرها السياسي، وفي هذا تصحيح لمسار يجب التمسك به.

* سفير اليمن لدى المملكة المتحدة.

الهاشمية السياسية.. جرم وخطيئة!

ابراهيم عبدالقادر

منذ النشأة وأنا أعيش في عائلة لم تصف وتعرف نفسها بغير اليمنية، لم يطرأ وصف أن نكون هاشميين إلّا حينما قال بعض سلالي الحوثي أنتم من «آل البيت»؛ كان هذا بمثابة وسام كبير لأسرتي الصغيرة، التي لم ترسخ فينا شيء من هذا الخبث العنصري والوهم البطني، بل إنني لم ألتفت لهذه الصفة الجديدة ولم أتوقف عندها، ولا أحد من أسرتي أيضاً، بل شعرت حينها بشيء من الشتيمة والنقص، إذ أنه لا شيء يدعوك للفخر لكونك هاشمي البيت، أعتبرت هذا تحجيما لكينونتي التي عرفت نفسها إنسانا يمنيا ولا شيء غير ذلك، ينتمي لبلد عريق وأمة عظيمة لا تعرف شيء سوى أنه سيبقى نبضها يمنيا للأبد، هوية نجددها كل صباح ومع كل شروق شمس، هذا هو الفخر والسمو العظيم.

أراهن أن الغالبية العظمى من اليمنيين لم يسمعوا بهذه الصفات العصبوية إلّا حينما ظهرت في حياتنا مليشيا الإمامة السلالية، التي تستخدمها أداة استراتيجية للتوسع والإنتشار، وبها، أي الطائفية تفرز المجتمع المناسب وغير المناسب، فزنبيل ثم قنديل، هذا اليمني البسيط لا يتوقف عند هذه المسميات الصغيرة، في حياته اليومية هو منشغل بغيرها، لا تعنيه على الإطلاق، لذلك عانت الكثير هذه المليشيا وهي تنشر أفكارها الدخيلة، ولا تزال تشعر بالغربة وسط هذا المجتمع المتماسك، الذي سلاحه الوحيد الترابط والمودة بعيداً عن تصنيف الناس وفرزهم على أساس من لم يكن معنا فهو بالضرورة ضدنا!

منذ مجيء هذه السلالة وظهورها في حياتنا، استخدمت سلاح الفرز المناطقي والعصبوي والطائفي كسلاح مهم يساعدها على التمدد، الهاشمي الذي كان ينتظر الفرصة السانحة ليتخندق بسلالته، أغرته هذه الانتفاشة ليميّز نفسه ويتعالى عن محيطه، فذهب يحرض وينتقص ويحشد ضد كل شيء له علاقة باليمن واليمنيين، استدعى كل أحقاد التاريخ وهو في طريقه لتغيير كل شيء له علاقة بالجمهورية اليمنية محاولا طمسها، أعتقد أن هذا حق مشروع لولاية الفقيه، ومن سيقف ضده هو بلا شك يقف ضد الدين الجديد بطابعه هذا، منحته اللحظة المزيد من الغرور والتعالي، حتى قال أحدهم: ستُقبّلون ركب سيدي مرغمين!

من يرى تحركات الحوثيين اليوم، يؤمن بما لا شك فيه، أن «الهاشمية السياسية جرم وخطيئة»، بشقيها السني والشيعي، هي في ذاتها خطر محدق بمستقبلنا حقاً، هل قرأتم وثيقة الحوثي الفكرية؟ تلك الوثيقة في مضمونها أنها المخولة بالحكم ولا سواها، وأنها وحدها المعنية بجباية الزكاة وأخذ الأخماس والأسداس، بل أنها فقط أعلى منزلة ورتبة من غيرها، لمجرد الانتساب إلى النبي، الذي جعلته عائلة تكمن مهمته فقط في هذه العترة وحسب، ورغم كل هذا الكم الهائل من العنصرية ووهمية الاصطفاء والحق الإلهي، إلا أنها أساءت للنبي بالأساس، وحجّمت مهمته ورسالته، وهي التي تقول أنه نبيها!

هذه «الهاشمية السياسية» التي ترى أحقيتها وحدها بنيابة النبي، ليس بصفته رسول وإنما كونه جدا، تريد القول إنه جدها من سلالتها وليس على إعتبارية الدين أو الجغرافيا أو القبيلة، هذا الحشو الممجوج كله يتواجد في وثيقتهم الفكرية، وأيضا مؤلفاتهم تعج بكل هذه الخرافات والأوهام، ما يؤكد أن الهاشمية هي التجلي الأبرز للفاشية، وفي اليمن تجلت كما ينبغي، جعلت من كل هذا مظلة لتحركاتها، سيطرت على الدولة، وزعت المناصب والوظائف للسلالة وحسب، نهبت الأخضر واليابس، وراحت تطلب الخمس من التجار والمحلات، كل هذا مجرد قليل حقا مما تريد فعله هذه السلالة الكهنوتية فيما لو سيطرت كليا على اليمن!

استخدمت «الهاشمية السياسية» القرآن وأوّلت نصوصه لصالحها، جمعت الأحاديث لخدمتها، رفعت سلاحها هذا، كسلاح فتاك تواجه به كل من يقف أمامها، ولم تكن الحوثية وحدها من تتحرك، بل كانت مجرد الفضيحة وحسب، اندرج تحتها كل الهاشميين، سنة وشيعة، وأفضلهم التزم الصمت ولا يزال، يقدمون كل شيء لمصلحة فكرة الولاء للسلالة، في إطار هدفهم لاستعادة دولة الزيديين»، التي أسقطها اليمنيون للأبد عام 1962م، يريدون دولة ليس فيها سوى الحسن أو الحسين، ولا يظهر في رأس هرمها سوى من ينتسب للبطن وله نفس الإنتماء الجيني ولا سواه!

الهاشمية السياسية هي الكارثة بحد ذاتها، وحينما نقول ذلك لا نعني بها الحوثيون فقط، بل كل منتم لهذه الفكرة هو الخطر، والناظر لتحركات هذه السلالة فكثير من المناطق اليمنية الشافعية سهلت لهم التحرك والعبور، وهم في طريقهم لاستعادة دولتهم الباطنية، والكثير من أتباع المذهب الشافعي يلتقون معهم، واليوم الكثير من طلاب الصوفية ومشائخهم، يبشرون بهم ويتحركون دعويا في إطارهم، وليس عنا ببعيد، فتح جامعة الشيخ الصوفي الكبير «محمد علي مرعي» بالحديدة لحشد المقاتلين واستخدامها للندوات والقيادة، هذا المرعي شافعي المذهب مؤتمري الحزب، جمعته بالحوثيين فكرة الولاء للسلالة والبطنين بالطبع، وتحت هذه الفكرة تحرك غيره، وما أكثرهم!

نقطة ضعف «الهاشمية السياسية» هي الدولة الجمعية والنظام والقانون والأحزاب السياسية، لذلك انقلبوا على الدولة بقوة السلاح، ويرفضون تشكيل حزب سياسي ولن يفعلوا، هي محلك السر، وفي اليمن نمتلك ذاكرة لم تنس بعد، للهاشمية السياسية دور محوري في ضياع اليمن وتأجيج كل الصراعات التاريخية والإنقسامات والتشظي، وما يحدث في مجتمعنا اليوم يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنها هي المشكلة الكبرى لبلادنا، وحل هذه المشكلة مهمة العظماء المخلصون، وواجب مرحلي لا يجب تأخيره، وخاصة ونحن في طريقنا لاستعادة اليمن مخالبهم!

«الهاشمية السياسية» جرم، ويجب أن تكون كذلك في القانون والوعي اليمني، من يزعجه هذا فليعلن موقفا من هذه الخطيئة ويكون يمنيا وحسب، هكذا يمني كغيره من الملايين، لا ميزات ولا مميزات ولا أوهام وخرافة وسلالة، من يقبل بهذا هو يكفر عن خطيئته هو لا عن خطيئتنا نحن، تجريم فكرة السلالة، بكل تفرعاتها، ضرورة ملحة، وفرض عين، لمصلحة كل هاشمي قبل غيره له موقف شجاع منها، لمرة واحدة يجب أن تستغل السلطة اجماع اليمنيين على واحدية الموقف تجاه خطر هذا الكهنوت، وتقرر حل هذه المعضلة بطريقة تحد من تكرارها مرة أخرى، بداية التحرير هو إنهزم الأفكار التي تغذّي الجبهات.

(اليمن بلدنا نحن)، شعار يجب أن يردده كل يمني، بداخله هذا الإنتماء الحميري العظيم، عزل الكهنوت وفضحه بالتمسك باليمن كقضية ومبدأ جمعي لا فكاك عنه، لن يسكتوا اليمني الذي يعيش فينا ويسكن أرواحنا مهما فعلوا، لم يعرفوا بعد أن اليمنيين باتوا يعرفونهم جيداً، ويدركون بكل عين بصيرة وقلب واعي، بأنه لا أخطر على بلادنا من هذا الكهنوت المتلبس والمتفشي بأوساطنا، لم يعد بإمكانكم أن تكونوا شيئاً ذو قيمة، اليمنيون لكم بالمرصاد، وهذه الأرض والتراب يستحقان منا ما لم تروه بعد حقاً، يمانيون حتى المنتهى، حميريون حتى الأبد.

حصاد «الصرخة» الحوثية يذهب إلى حساب إيران دون عناء

حكيم الجبلي

الحوثيون يستخدمون المنظور الأمريكي لـ«الإرهاب»، ويستخدمون منظوراً إيرانياً لـ«أمريكا»!

بمعنى أنهم يحدثون عن «الإرهاب» وفقاً للمفهوم الأمريكي للإرهاب وتصنيفاته (يستثنون منه حزب الله وحماس تقريبًا لاعتبارات معينة)، ويعلنون العداء لأمريكا وفقاً للصورة والفكرة التي تقدمها إيران الخميني عن أمريكا.

صحيح أن لدى الحوثيين رواية مختلفة عن نشأة «الإرهاب» وعن الجهات الدولية المفترضة التي تقف وراءه وتوظفه لمصلحتها، وهي رواية تختلط فيها الحقائق بالأساطير، إلا أن هذه الرواية رغم ذلك ليست خاصة بهم بل يشتركون فيها مع إيران وكل من يتحركون في فلكها في المنطقة.

لكن عملياً هناك شبه تطابق بين ما يعرّفونه ويشيرون إليه على أنه الـ«إرهاب»، وبين ما تعرّفه أمريكا وتشير إليه على أنه إرهاب.

لم يتمكن الحوثيون من إعادة صياغة وطرح عقيدة العداء لما يسمونها ب«الهيمنة الأمريكية» في الإطار الوطني. مثلاً، لم يبذلوا جهدا كبيرا لتسويغ وتفسير موقفهم وسياستهم بمنطق ومفردات المصلحة الوطنية العليا لليمن، ليس لديهم الكثير ليقولونه عندما يواجهون السؤال الكبير التالي: ما هي المنافع التي قد تعود على اليمنيين جميعا من وراء هذه السياسة؟ وما هو الضرر الذي سيدفعونه عن الكيان اليمني بفضل هذه السياسة، وما هي الاعتبارات الوطنية التي بمقتضاها أعلنت هذه السياسة؟

ببساطة، لا تزال مسألة العداء لأمريكا تُطرح على أنها ليست شأنا خاصا باليمن كدولة مستقلة بل اليمن بما هو جزء من «الأمة الإسلامية» كمجال سياسي واسع ومتخيل وعابر لحدود الدول المرسومة على الخريطة.

وهذه الصيغة الفوق وطنية هي نفسها صيغة الثورة الإسلامية الإيرانية ومن على شاكلتها من جماعات وكيانات الإسلام السياسي.

في هذه المسألة وفي مسائل أخرى لا يفعل الحوثيون شيئا سوى استنساخ الرؤية الإيرانية مع توليفة من عناصر خطابية متداولة لدى جماعات اسلاموية أخرى.

لهذا السبب فإن «الحصاد» السياسي لـ«الصرخة» يذهب إلى حساب إيران بشكل صاف ودون عناء، وليس لليمن منها شيء. إيرانً توظف سائر المظاهر والرموز المسيسة المقتبسة من نموذجها «الثوري» لتقوية مركزها الدولي.

يختلف الأمر، بالطبع، عندما تقرر -وأنت لا تزال مجرد فصيل مسلح في أقاصي الشمال- الدوران في فلك إيران واستعارة بعض لافتاتها ورموزها السياسية، وبين أن تفعل ذلك بعد أن تزحف بالسلاح على العاصمة وتسيطر على مركز الدولة.

هنا يصبح للأمر معنى آخر، أي أنك في الحالة الأولى كنت تتصرف بموجب حساباتك ومصالحك كجماعة في إطار السعي لتحقيق أهداف سياسية خاصة، أما في الحالة الثانية فإن أول سؤال يجب أن يتبادر إلى ذهنك هو: هل تملك الشرعية والقدرة الكافيتين لانتزاع اليمن كدولة وشعب من موقعه الذي كان بالنسبة للعالم وبالنسبة لمحيطه الإقليمي والانتقال به إلى محور إيران الجيوسياسي؟

هل أعددت العدة لمواجهة العواقب والمضاعفات الناجمة عن محاولة تعميم سياستك وارتباطاتك الخارجية وحساباتك الخاصة وإيديولوجيتك كجماعة على بلد كامل، والناجمة عن محاولة اتخاذ عقيدتك السياسية قاعدة لسلوكك وخطابك تجاه الخارج زاعماً بأنها تعبر عن إرادة ورغبة الشعب اليمني وأنها تخدم مصالحه العليا وتتفق مع طموحاته؟

من السهل إثبات أن الحوثيين لم يكن لديهم برنامج سياسي محلي الطابع ولا عقيدة سياسية تفصيلية بشأن قضايا ومجريات الأمور في الإطار الوطني، بل انطلقوا في سعيهم لتحقيق النفوذ من البرنامج السياسي للثورة الإسلامية الإيرانية التي اعتنقوا بشكل سطحي رسالتها وأهدافها النظرية الشمولية المتجاوزة للحدود الوطنية.

تعريفهم للصراع بأنه مواجهة مع أمريكا لا يصدر عن رؤية يمنية ذات طابع وطني، بل هو ترديد أبله لمقاربة أيديولوجية صممت لخدمة بلد المنشأ.

المفصعون الإعلاميون والجيش

حسام الحاتمي

عادةً ما نكتشف أن الذين يصطادون في الماء العكر، ويقودون الحملات الممنهجة، والحادة، ذات السمة الإستمرارية «أي التي لا تقف» المتصدون للأخطاء العرضية الجاعلون من الحبة قبة ليس هذا وحسب، ولكن البعض كي يتوارى عن الأنظار يجعل من الحبة هدف للنيل من خصومه وإستهدافه، وينتهز مثل هذه الفرص فيستخدم أبواقا إعلامية قد البعض منها مدرك أساساً أن الهدف إغراضي. ويُجيش الأخرين -السذج- بحجج أخطاء عرضية لا تستحق كل هذا القدح اللامعقول.

وتعمل تلك الجهات على تهييج الشارع وإثارة الرأي العام، وقد يستجيب لها الكثير وينجر خلفها؛ نتيجة قلة الوعي، لدرجة أن لا يسأل أحدهم، لما كل هذا القدح الذي يفوق بأضعاف كثيرة وكثيرة جداً، مستوى الخطأ أو الهفوة الحاصلة.

وأيضاً قلة أو غياب الكاتب والإعلامي والناشط في مواقع التواصل الإجتماعي، المؤمن: بدور وأهمية تلك المؤسسة، والمدرك لحجم الجهود والإنجازات المحققة والمبذولة.

لتوضيح صدق ما يجري، والدفاع عن درع المدينة «الجيش الوطني» حاميها وحارسها والناهض والمتقدم بها، من هؤلاء المغرضون البائسون، والغير مدركون ما نتائج هجماتهم وتأثيرها على تماسك الجيش ووحدته.

فكما يُطلق البعض كلمة (مفصعين)، لبعض الأفراد في الشارع ممن يحملون السلاح، ويستعرضون أنفسهم بـ«الهنجمة» أمام الأخرين المدنيين؛ فهناك مفصعين (إعلاميين) وهم: الذين يخرجون بكاميراتهم وأقلامهم المأجورة لتصيد الأخطاء العفوية والفردية التي تحدث داخل إطار الجيش.

مثلا: يتصايح جنديين على الصرفة، ويشتبكا إشتباكاً عادياً، يمر صحفي ليصور الحدث، ويذهب إلى الفيس ليحبك له قصة..

عسكرياً لايجب أن تخرج هذه الأمور إلى الإعلام، إلا بإذن من تلك الجهات، لكن الفصّاع الإعلامي حق اليوم يخلط الأمور ببعضها، ويعتبر ذلك السلوك حق من حقوق ممارسة الصحافة. وإن مُنع حولها قضية رأي عام، إذن يحتاج مفهوم الإعلام بتعز إلى إعادت ترتيبه وصياغته من جديد.

ثم نكتشف بل ويكتشف الجميع أن بعد كل هجمة وحملة من هذا النوع أناس: حاقدون، جاحدون، ومنتقمون، وكل ذلك ناتج عن غريزة حزبية مقيتة.

يتوجه بكل قواه وإمكانياته، للتشويه والتشكيك بمؤسسةٍ هي العمود الفقري للمدينة، ومحاولاً بتلك التصرفات اللامسؤولة واللا وطنية واللا أخلاقية زعزعة وحدة الجيش وتماسكه، وهو يظن أنه بذلك ينتصر على خصومه السياسي.

أي عقول هذه تسعى بخطابها إلى زعزعة الأمن والإستقرار بغية إشباع غريزة التشفي لديها من خصومها السياسيين.؟!!

تعالوا معي قليلا، لنرى كيف يجحد وينتقم هؤلاء الذين بلا وازع وطني أو أخلاقي أو مهني بحق سيل الإنجازات التي حققها الجيش الوطني في تعز ولايزال رغم حجم العوامل الهائلة التي تحول دون نجاح الجيش وتقدمه، بل نجاح المدينة وخروجها من مغباتها.

- الصمود بوجه عدوان الإنقلابين لمدة عام بل وأكثر تقريباً، بدون رواتب، بلا سلاح نوعي، بلا تغذية، بدعم ذاتي، ومحدود من التحالف بداية الأمر.

فتح خط الضباب وكسر الحصار جزئياً، تحرير بعض المواقع والدخول إلى المدينة وكانت أنذاك عبارة عن أطلال ودمار وشوارع خاوية، لا حياة، ولاشيء صالح للحياة.

- القفز السريع من هذا الوضع البائس إلى الأمل ورسم وإرساء معالم الدولة، إدماج كل المنصهرين في محاربة الإنقلابين في إطار جيش وطني منظم ومرتب تحت قيادة واحدة وتسلسل قيادي هرمي، ترقيم كل تلك القوة وإستصدار لهم بطائق عسكرية وهذا لم يحدث بأي مدينة محررة.

- إستمرار صرف المرتبات إلى حد ما، وصرفها دون حدوث أي خرق أمني، إستباب الأمن والإستقرار داخل المدينة برغم أن تعز تعيش حالة حرب مستمرة من عدة جبهات وهذه معجزة أخرى بهذا الزمن مقارنة بعدن التي حُررت بالكامل من الإنقلابيين ولايزال فيها القتل والرعب والخوف والضياع.

- الإحاكات والماحكات والعثرات الداخلية والخارجية المفتعلة لقيادة المحور التي تريد إفشالها وإعاقة تقدمها ونهضتها وهذه الإفتعالات مستمرة حتى اللحظة.

- أضف إلى ماسبق محاربتها بقلة الدعم المالي والإمكانيات والأسلحة النوعية والثقيلة من قبل التحالف في عدن، واعتبارها مدينة غير محررة وما يتم الحصول عليه من التحالف في عدن يأتي بجهود حثيثة ومضنية تشق الأنفس.

النجاحات في الجوانب المالية والإدارية

«إستطاعت قيادة محور تعز نقل المدينة من للادولة إلى الدولة».

تأمُل المرء -العاقل- عميقاً، في هذه النجاحات والإنجازات، يوحي له تماماً أن وراء تلك الحملات الممنهجة، غاية خبيثة،تتشفها لذاتها ومنهجيتها غير آبة بما قد سيحدث للوطن أثر تشفيه وحملاته القذرة.

برغم كل العوامل والضغوطات المذكورة سلفاً إلا أنها استطاعت تجاوزها وتخطيها بفضل من الله ثم بفضل أبطالها ورجالها وقيادتها وإرادتها وعزيمتها، وكل المخلصين الذين يعملون بصدق من أجل الوطن وخروج المدينة من مغباتها.

لا ننكر أنه قد تحدث أخطاء، وذلك نتيجة القصور البشري، والحالة الطارئة- الحرب التي تمر بها البلاد عموماً- فهي أخطاء عرضية كما أسلفت لها الحلول والمعالجات، إلا أن البعض يتصيد ذلك ليستخدمها شماعة لتمرير أهدافه التي تسهدف أولاً وأخيراً أمن المدينة ونجاحها.

أمةٌ من الشر تتشبث بين أقدامها كي لاتمضي قدماً.. ها هي تتخاطهم «تعز بجيشها وقياداته وابطاله» وتمضي في كل مرة تمر تعز والكلاب تنبح.

ستنتهي المشاريع الفردية والحزبية والضيقة التي تخدم المصالح الشخصية وأجندات أخرى لا تريد نهضة المدينة وتقدمها.. وسيبقى المشروع الوطني لأنه الحق والمصلحة التي يريدها كل أبناء المجتمع فاسده وصالحه.

بعيداً عن الآلام.. نعم للسلام

نجلاء الحداد

في عالم مليء بصرخات الاستغاثة ارتوت فيه الأرض بدماء شبابنا وتلوث الجو بدخان ضربات المدافع وصواريخ الكاتيوشا.. عالم ترى الطفل يولد فاقداً أباه، وآخر يكبر وقد فقد أباه مبكراً، ترى الأرامل في عمر الزهور، انغرست سهام الوجع في اعماقهن وذبلت انوثتهن وتدمرت احلامهن وأصبحت الحياة لا تعني لهن شيئا سوى أن تعيش المرأة لرعاية صغيرها الذي رحل أبوه دون انذار مسبق من الموت، فجأة أخذته الآجال ليرحل بعيداً عن هذه الدنيا دون أسف عليها أو على نظامها الطبقي.

في عالم ترى فيه الأم تودع ابنها والدموع تنهمر من عينيها ومهيئة نفسها لفقده، في عالم ترى فيه الشاب فقد أحلامه البريئة وأصبح حلمه الوحيد حمل السلاح والعيش بين أزيز الرصاص وأصوات المدافع دفاعاً عن وطنه المسلوب بيد مليشيا الدمار والخراب، في عالم جرفتنا فيه الفواجع والأحزان وفقدنا لون الفرح واختفت ابتساماتنا وحلت بدلها عثراتنا وصرخاتنا ودموعنا التي لا تجف.

والسؤال هنا من جعلنا نعيش كل تلك المآسي، من جعلنا نذوق المر ونتجرع الآلام!

أليسوا هم من ادعوا الوطنية وسيطروا على البلاد والعباد تحت شعارات خادعة وزائفة وكاذبة وبقوة السلاح والقتل والدمار؟

أليسوا هم أداة تتأثر ولا تؤثر بيد ايران ومخططاتها الخبيثة الرامية الى دمار اليمن والمنطقة بأسرها التي نحن نعلم ما هي وما أهدافها، السخرية هنا أن تلك المليشيا المتمردة تقتل وتسفك الدماء وتعيث في الأرض فساداً بلذة إجرام مفرط.

ما يجب علينا هو ان نقف لهم بالمرصاد سواء بالمواجهة أو بالكلمة وهذا من أعظم مراتب الوطنية.

كي نعيش حياة هادئة وصباحاً مشرقاً بآمال مبتهجة لا وجود لليأس في قاموسه، نرى الناس لاهية في أعمالها دون خوف او فزع دون قلق او توتر دون بكاء أو أنين، كي يرى الطفل أباه أمام عينيه دون خوف من أن يفقده في أي لحظة، كي نستبدل أصوات نشاز الحرب بصوت الحب والسلام يجب علينا ان نكون مخلصين لوطننا ونعمل بكل السبل على دحر المليشيا الحوثية المتمردة عن أرض اليمن الحبيب واستعادة شرعيته، كي يعم السلام كل ارجاء بلادنا، ويعود كل نازح الى داره.. لا نقول: اشتقنا للسلام بل نعم للسلام ووفقاً للمرجعيات الثلاث.. يا ترى هل سنرى ذلك اليوم أم أنه لا يزال في قائمة التمني.

في الأخير لكم مني السلام أيها الأحرار في ميادين الجهاد.

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1824» 22 مارس 2018م
الموافق 5 رجب 1439هـ

البيضاء.. المليشيا تفجر 5 مضخات مياه في الزوب وتقصف منازل المواطنين بكثافة

فجرت مليشيا الحوثي الانقلابية، الأسبوع الماضي، منشآت تابعة للمواطنين في محافظة البيضاء، وسط البلاد، واستمرارها في قصف القرى السكنية.

وقالت مصادر محلية لـ«سبتمبرنت» ان المليشيا الحوثية فجرت خمس مضخات آبار مياه ارتوازية تابعة للمواطنين في منطقة الزوب، بمديرية القريشية.

وافادت المصادر ان المليشيا الحوثية أقدمت أيضا على نهب وتخريب عدد من مزارع المواطنين في المنطقة ذاتها.

بالتزامن، واصلت المليشيا الحوثية قصفها المكثف على منازل وممتلكات المواطنين في قرية الزوَب، ما أسفر عن تضرر عدد من المنازل.

مقتل وإصابة 40 ألف شخص برصاص مليشيا الحوثي خلال الفترة الماضية

أكد وزير حقوق الإنسان اليمنى محمد عسكر، أن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثى بحق المدنيين بلغت 13 ألفا و389 قتيلا، بينهم ألف و353 طفلا و842 امرأة، فيما بلغ عدد المصابين 27 ألفا و452 وبلغ عدد قتلى الألغام 439 والمصابين 1377 بينهم أطفال ونساء خلال الفترة من سبتمبر 2014 وحتى فبراير المنصرم.

وقال عسكر في الندوة التي نظمتها وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع بعثة بلادنا الدائمة فى جنيف على هامش انعقاد الدورة السابعة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان بقصر الأمم بجنيف، بعنوان (صناعة السلام من منظور حقوق الإنسان): «إن المليشيا الحوثية دمرت البنية التحتية والممتلكات الخاصة والعامة وفجرت المنازل ودور العبادة، وانتهكت الطفولة من خلال التجنيد الإجبارى والقتل والتشويه وحرمانهم من التعليم والصحة»، مشيرًا إلى أن معدلات التجنيد للأطفال في صفوف المليشيا ارتفعت عشرة إضعاف عما كانت عليه في العام 2016.

وأضاف: «اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان رصدت ووثقت 22 ألفا و555 حالة ادعاء بالانتهاكات، و50 ألفًا و432 تم توثيقها في العام 2017، وحققت في 13 ألفا و26 حالة ادعاء، وجهزت 3 آلاف ملف مكتمل لوقائع انتهاكات لتسليمها للقضاء، واستمعت إلى 20 ألفا و991 مبلغاً وضحية وشاهداً، واستمعت (4800) شاهد في العام 2017 واطلعت على 7200 وثيقة».

وجدد وزير حقوق الانسان دعم الحكومة اليمنية الشرعية لإحلال السلام المرتكز على المرجعيات الأساسية الثلاث.. مشيراً الى جهود الحكومة الرامية للسلام بدءاً بمشاورات السلام بجنيف وبييل في سويسرا، ومشاورات الكويت والتي استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.. مؤكداً ان المليشيا رفضت التوقيع والالتزام بما جاء في كل تلك المشاورات.

وتطرق عسكر الى مبادرات السلام والتي كان أخرها تسليم محافظة الحديدة ومينائها وتعنت المليشيا ورفضها لكل الاتفاقيات.. مستعرضاً جملة من الاعتداءات التي نفذتها المليشيا الحوثية منها الاعتداء على موكب المبعوث الأممي الى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، والاعتداء على منسق الشؤون الإنسانية ستيف أوبراين، ومنع لجنة العقوبات وفريق الخبراء التابع لها من زيارة المناطق التي تقع تحت سيطرتهم.

وشهدت الندوة التي أفتتحها سفير ومندوب بلادنا الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف الدكتور علي محمد مجور، تقديم نائب وزير الصناعة والتجارة سالم سلمان ورقة بعنوان (إنهيار الاقتصاد اليمني وتدهور الوضع الإنساني) أكد فيها أن المليشيا الانقلابية قامت بالتحكم بالاقتصاد وتطويعه لإحكام السيطرة على الشعب من خلال نهب المال العام واستحداث إجراءات خارج القانون.

وأشار سلمان الى أن عبث المليشيا الحوثية بالاقتصاد ونهبها للاحتياطي النقدي المقدر باربعة مليارات دولار أثر بشكل مباشر على الوضع الإنساني وحال دون تسليم المرتبات.

حضر الندوة عدد من السفراء العرب والأجانب وممثلي البعثات الدبلوماسية وممثلي المنظمات الدولية المختصة بحقوق الإنسان.

مليشيا الحوثي تقصف سيارة إسعاف وتقتل أحد أفراد طاقمها الطبي



قصفت ميليشيا الحوثي الانقلابية سيارة إسعاف وقتلت أحد أفراد طاقمها الطبي في مديرية الخوخة غرب تعز.

يأتي ذلك بعد أيام من على استهداف ميليشيا الحوثي، سيارة تابعة لفريق الهلال الأحمر اليمني، أثناء نزوله بناءً على طلبها، لانتشال جثث قتلاها في مديرية ناطع بمحافظة البيضاء وسط اليمن، ما أسفر عن إصابة ثلاثة من أعضاء الفريق.

وتتعرض الفرق الإنسانية والإغاثية والطبية لاعتداءات متكررة من قبل مليشيا الحوثي، بما فيها المنظمات الأممية، بملاحقة واعتقال أفرادها والاستيلاء على الأدوية الإغاثية والمعدات الطبية، وفقاً لمنظمات إنسانية وحقوقية.

وتستمر انتهاكات مليشيا الحوثي لحقوق الإنسان في اليمن ضاربة عرض الحائط كل المواثيق والقوانين والأعراف الدولية في هذا الشأن، الأمر الذي دفع مجلس الأمن إلى استنكار هذه الانتهاكات قبل أيام.

ودان مجلس الأمن الدولي، مؤخرًا الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الإيرانية، سواء في الداخل اليمني أو على الحدود السعودية.

مليشيا الحوثي تقتل أحد أبرز الرياضيين في الحديدة



ارتكب مسلح من مليشيا الحوثي الانقلابية جريمة قتل بشعة في محافظة الحديدة راح ضحيتها لاعب كرة القدم في نادي الهلال الساحلي عبدالله البزاز البالغ من العمر 23 عاماً.

نائب وزير الشباب والرياضة منير الوجيه في ختام بطولة كأس رئيس الجمهورية في مارب علق على حادثة اغتيال نجم نادي الهلال الساحلي عبدالله البزاز على يد مسلح حوثي يدعي أبو المعارك قائلا: «ونحن نقيم اليوم هذه البطولة الرياضية و الكروية الهامة بطولة رئيس الجمهورية بمحافظة مأرب وبنفس الوقت منذ يوم أو يومين جماعة الحوثي ترتكب جريمة شنعا بحق الرياضة الوطنية وكل الرياضيين اليمنيين وتقتل لاعب نادي الهلال الساحلي لكرة القدم عبد الله البزاز أمام منزله في محافظة الحديدة بدم بارد».

وأضاف الوجيه: «إننا في وزارة الشباب ندين ونستنكر هذا العمل الإجرامي المشين بحق أحد الرياضيين اليمنيين وتضاف هذه الجريمة التي ارتكبتها جماعة الحوثي إلى سابقاتها من الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني».

من جهتهم دان رياضيو ولاعبو كرة القدم في محافظة الحديدة جريمة قتل لاعب فريق الهلال الساحلي لكرة القدم عبدالله البزاز 23 عاماً والذي قتله مسلح حوثي يدعى أبو المعارك.

وأكد بيان النعي الصادر عن رياضيي محافظة الحديدة أن موت اللاعب مثل صدمة لكل الرياضيين وكرة القدم في محافظة الحديدة كون البزاز من ابرز اللاعبين في نادي الهلال الساحلي.

المليشيا تتسبب بحرمان أكثر من مليوني طفل يمني من الدراسة هذا العام

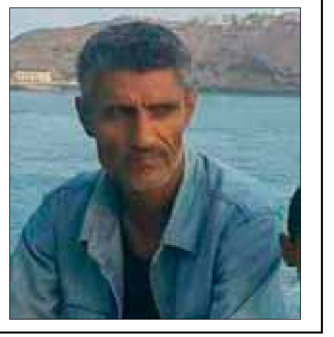
قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف): إن أكثر من مليوني طفل يمني لم يتمكنوا من الالتحاق بالدراسة هذا العام، بسبب الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي منذ ثلاثة أعوام.

وأوضحت المنظمة في تغريدة على صفحتها الرسمية بموقع «تويتر» أن نسبة الأطفال اليمنيين في سن التعليم خارج المدارس، ارتفعت 100% خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وأضافت أنه كان هناك أكثر من 1.6 مليون طفل في سن التعليم خارج المدارس قبل الحرب وتجاوز عددهم اليوم مليوني طفل.

ويتزايد تدهور العملية التعليمية في اليمن مع استمرار المليشيا الانقلابية في تجنيد الاطفال واستخدام المباني التعليمية كثكنات عسكرية، وهو ما بات يهدد مئات الآلاف من الأطفال بالحرمان من الدراسة خلال السنوات القادمة.

المليشيا تختطف المواطن الحقب من دمت شمالي الضالع



فواز عبدان – «سبتمبر نت»:

اختطفت مليشيا الحوثي الانقلابية، الثلاثاء، مواطن من أبناء قرية الحقب، في مديرية دمت، شمالي محافظة الضالع.

وقالت مصادر محلية لـ«سبتمبر نت»: إن مليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية دمت، داهمت قرية الحقب، بثلاثة أطقم على متنها عشرات المسلحين، وقامت باختطاف المواطن أحمد مثنى الحقب.

وأوضحت المصادر ان المليشيا الحوثية داهمت منزل المواطن الحقب، وقامت باختطافه من أمام اسرته واقتياده إلى جهة مجهولة.

ونفذت المليشيا الحوثية حملة اختطافات بحق أبناء مديرية دمت، واختطفت العشرات منهم خلال الفترة الماضية.

أساليب تعذيب وحشية يرويها عدد من المفرج عنهم من أبناء بيحان

«تتمنى الموت ولا تجده» عبارة تختزل وضع المختطفين في سجون المليشيا

تقرير/ منذر العلواني

ما تزال مليشيا الحوثي الاجرامية تمارس أبشع صنوف الجرائم والانتهاكات ضد الانسانية من قتل، ودمار، واعتقالات تعسفية بحق المدنيين، اضافة الى تفجير المنازل، وسياسة التهجير المنهج، ونهب الممتلكات العامة والخاصة في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

مديريات بيحان المحررة مؤخراً -شمال غرب شبوة- إحدى المناطق التي عانت خلال سنوات ثلاث من جرائم المليشيا التي مارست خلالها أبشع أنواع الجرائم والانتهاكات، مخلفة وراءها آثار ذكريات مرعبة وجروح غائرة ما تزال تنزف.

في أواخر ديسمبر من العام الفائت أعلن الجيش الوطني تحرير مديريات بيحان الثلاث (بيحان، عسيلان، وعين) بشكل كامل من سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية، في عملية عسكرية كبيرة وبإسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي والتي انطلقت في منتصف الشهر ذاته.

أبناء بيحان استقبل العام الجديد 2018م بالبهجة والابتسامة التي فقدوها منذ سيطرة المليشيا على مناطقهم، مستعيدين أنفاسهم المتقطعة في العودة إلى الحياة الطبيعية في تحركاتهم وتنقلاتهم بين مناطق المديريات والمحافظات المجاورة بأريحية تامة ودون منغصات.

جاء ذاك النصر لينتزع الخوف والقلق من نفوس أبناء بيحان الذين عانوا كثيراً من ممارسات المليشيا، من خلال انتشارعناصرها في أرجاء مناطقهم، وكثرة نقاط التفتيش التابعة لها في كل مداخل ومخارج الطرق الرئيسة والفرعية المرتبطة بالمناطق والمحافظات المجاورة، والتي ذاقتهم الويلات من تعسفات واهانات واعتداءات، علاوة على التقطعات والسلب والنهب.

مصير مجهول

ازدادت مخاوف وقلق العديد من الأسر في بيحان على أبنائها المختطفين في معتقلات مليشيا الحوثي الانقلابية.

محمد البيحاني قيادي في المقاومة الشعبية، يقول: إن 7 مختطفين من أبناء مديرية بيحان لا يزالون في معتقلات المليشيا في محافظات البيضاء وذمار وصنعاء، ومن المحتمل أن 2 منهم فارقا الحياة.

ومنذ 3 أعوام ارتفع عدد المعتقلين من أبناء بيحان إلى 531 مختطفا، بينهم عشرات الأطفال، بينما أفرج عن 524 مختطفا، بعد تعرضهم لصنوف شتى من التعذيب النفسي والجسدي.

تعذيب وحشي

يروي أحد المفرج عنهم -فضل عدم ذكر إسمه لاسباب خاصة-: «كانت المليشيا تقوم بتقييد اليدين والرجلين إلى الخلف، وشد الرأس للخلف لساعات، كما كانت تقوم بتعليقنا على سقف الغرف في المعتقل بيد أو رجل واحدة لعدة ساعات مع الضرب باستخدام أسلاك شائكة».

ويضيف: «كنا أكثر من 16 شخصاً في غرفة واحدة، ننام على البلاط، وعدم السماح لنا باستخدام دورة المياه، وتعذيبنا بهزات الكهرباء، وإطفاء السجائر على أجسادنا، وضغط وقلع الأظافر، إضافة إلى تعرية المختطف وإحراق الأكياس البلاستيكية وتقطيرها فوق انحاء جسمه ورأسه».

ويواصل حديثه قائلاً: «عند نقل المختطفين من مكان إلى آخر، يقومون بوضع 10 أشخاص على متن سيارتهم وتمديدهم وتغطيتهم بالبطانيات ويقفون على أجسادهم ودهسهم بأحذيتهم».

ومن الممارسات الوحشية التي كانوا يتعرضون لها يقول: «كانوا يقومون بتقييدنا على كرسي، وضربنا على وجوهنا بأحذيتهم، ووضع أكياس مليئة بالرمل ونحن مستلقين على الأرض، حيث كان البعض منا يغمى عليه لأربع ساعات، ثم يقومون بلفه داخل كيس بلاستيكي أو لحاف».

موضحا أن «المليشيا كانت تستخدم هواتفنا المحمولة التي صادرتها أثناء اختطافنا للتواصل مع أسرنا، ويطلبون منهم المال، على أن ذلك المال لنا أو بذريعة معاملات الإفراج عنا، دون معرفتنا بذلك إلا بعد خروجنا من السجن ومعرفتنا من أهالينا».

مركزي ذمار

شكل السجن المركزي في ذمار نموذجاً لممارسات التعذيب الوحشي، حيث يروي المفرج عنه محمد علي عوض البعم، بقوله: «عُذبنا بشتى الوسائل والطرق الوحشية، منها ما تسمى بـ(الشواية)، حيث يتم تجريد المختطف من جميع ملابسه وتعريته، وربط الأيدي والأرجل وربطهم في عصا، وإشعال النار تحته لتلامس لهيب النيران جسده، مع ضربه بالعصي حتى يغمى عليه، ويحدث هذا أمام مرأى جميع السجناء بهدف إرهابهم.

اضافة الى طريقة أخرى عذبنا من خلالها، وتسمى بـ(الضغاطة)، وهي عبارة عن غرفة صغيرة مظلمة لا تتسع لماعز يبيت فيها، ومساحتها نصف متر في نصف متر، وبدون نافذة، وتقع أسفل سلام مبنى السجن، يُحجز المختطف داخلها لمدة من 3 إلى 4 أيام متواصلة منحني الظهر لا يستطيع الوقوف بداخلها بشكل مستقيم».

ويضيف البعم: «لا يسمح للمعتقل الذهاب إلى الحمام، وإرغامه على التبول والتبرز على نفسه أثناء احتجازه داخل الضغاطة، وتقديم له وجبة واحدة في اليوم عبارة عن كدمة (فطيرة تصنع من القمح الأحمر والماء فقط، دائرية الشكل تعد خصيصا للجنود) وبجانبها كوب من الماء».

ويتابع بألم: «من الوسائل الأخرى التي استخدمتها المليشيا في تعذيبنا، الكهرباء التي كنا نصعق بها بشكل متواصل، والضرب بالعصي، وقلع أظافر اليدين والرجلين».

ريجيم يومي قاس جدا

وعن النظام الغذائي المتبع في سجون ومعتقلات المليشيا، يقول البعم: «تتبع المليشيا الانقلابية في تعاملها مع الأسرى والمختطفين لديها نظام غذائي كجزء من التعذيب، حيث يقدمون لكل شخص 4 كدم، وتعد 3 وجبات غذائية للسجين في اليوم، دون إعطائه أي شيء آخر، والسماح للسجين بدخول الحمام مرتين في اليوم فقط، لا تتجاوز الدقيقتين في المرة الواحدة، ويُعذب كل من يتأخر في الحمام أكثر من الوقت المحدد له».

ويضيف: «حتى في نومنا كنا نعذب، يقومون بوضعنا في غرف صغيرة، حيث يضعون 40 شخصاً ويحددون لكل شخص مساحة صغيرة قدرها حوالي 30 سنتيمترا، يتم قياسها بأصابع اليد، وهو شبر وأربعة أصابع طولا (الشبر: هو ما بين رأسي الخنصر والإبهام من كف مفتوح وقدره إثنا عشر أصبعا أي ما يساوي 23.1 سنتيمتر)» موضحا: «ينام السجين على الجهة اليسرى أو اليمنى، دون أن يتمكن من الالتفاف أثناء نومه على الجهة الأخرى، ما يجعله يستيقظ من نومه ليقف على قدميه والعودة للنوم على جنبه الآخر، وذلك بسبب كثرة الازدحام في الغرفة وتلاصق المساجين ببعضهم».

تعذيب نفسي

لم تكتف المليشيا بالتعذيب الجسدي فحسب، بل استخدمت أيضاً التعذيب النفسي كطريقة أخرى لإرهاب وإذلال المختطفين.

يقول البعض من المفرج عنهم: إن المدعو أبو سيف الكحلاني، أحد المحققين في معتقل المليشيا بذمار، قام بتعذيب أحد أبناء قبيلة (آل شن) التابعة لمحافظة البيضاء، بطريقة وحشية حتى فارق الحياة، ورمي بجثته في غرفة المختطفين، وأتهمهم بقتله، غير أن رفضهم تلفيق التهمة وعدم إلتزامهم الصمت، فشلت خطته.

مضيفين أن عناصر المليشيا أخرجوا أمام أعينهم قرابة 40 سجيناً من أحد العنابر، ووضعوهم في مكان خارج مبنى السجن ونصبوا بجانبهم مدفع مضاد طيران، في وقت كانت مقاتلات التحالف العربي تحلق في سماء المنطقة ذاتها، وقامت بقصفهم، وهم يشاهدون أجسادهم تتناثر في المكان، الأمر الذي دفع بالكثير منهم إلى الاعتراف بكثير من التهم الملفقة، خشية من إجرام المليشيا.

مبينين أن «المليشيا كانت تبلغ بعض المختطفين بوفاة أحد أفراد أسرته كذبا، بهدف تعذيبه نفسيا، إضافة إلى اتهام البعض بالانتماء إلى تنظيم القاعدة الإرهابي، وأنهم عملاء ومرتزقة مع دول التحالف، وعند التحقيق مع أحدِهم يقولون له لن نفرج عنك حتى يفرجوا على 20 أو 30 أسيراً من جماعتنا في السجون السعودية مقابل الإفراج عنك.

«تتمنى الموت ولا تلقاه»

يقول المفرج عنه عبدالله العشيشي: «تعرضت للكثير من التعذيب الذي تعرض له رفاقي في سجون المليشيا، لكنها زادت أثناء تعذيبي باستخدام الدريل الكهربائي، الذي يستخدم في اختراق الصخور في المناطق الحساسة بجسمي».

ويضيف العشيشي: «لم نكن نتوقع خروجنا أحياء، بعدما يأسنا من الحياة وتمنينا الموت بسبب تعذيبهم النفسي والجسدي لنا، وعندما كنا نسمع أصوات طيران التحالف العربي وهو يقصف مواقع المليشيا، ندعو الرب أن يجعل المقاتلات تقصف السجن، لنرتاح من عذابهم، مع أن هناك لافتة معلقة في حائط السجن مكتوب عليها «تتمنى الموت ولا تلقاه»، ومن يقومون بتعذيبنا كانوا يقولون لنا بصريح العبارة (لو تتمنون الموت في اليوم ألف مرة لن تجدوه)».

ويقول محمد أحد المفرج عنهم: «المليشيا كانت تعذبنا وتعاملنا بطرق وحشية ومخيفة بالطرق نفسها التي شاهدتها في مسلسل سجن أبو غريب على التلفاز، والتي تحاكي طرق التعذيب التي مارسها الاحتلال الأمريكي ضد المعتقلين العراقيين».

دعوة للتوثيق

مصادر قبلية قالت: إن من بين المفرج عنهم جثتان سُلمت لأسرتيهما التي كانتا تنتظران عودتهما بفارغ الصبر، لكنهم فارقوا الحياة على يد المليشيا الإجرامية التي عذبتهم بقسوة حتى الموت، بينما 3 آخرين أصيبوا بمرض نفسي، وحالتهم النفسية يرثى لها من شدة التعذيب الجسدي والنفسي.

ودعا المفرج عنهم المنظمات الإنسانية والحقوقية الحكومية منها وغير الحكومية، النظر إليهم وتوثيق ما حصل لهم من تعذيب من قبل المليشيا بحقوقهم الإنسانية، كما دعوا المنظمات الدولية التي مازالت تتعامل مع هذه المليشيا المتوحشة لزيارة السجن المركزي في ذمار والإطلاع على معاناة السجناء والمعتقلين فيه عن كثب.

وطالب أهالي بيحان من الجهات المعنية بالمحافظة والحكومة الشرعية الممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي في إعادة تأهيل المفرج عنهم، وضم من ليس لديه عمل يكتسب منه لقمة العيش الى الجيش الوطني وتوظيف من لديه شهادة جامعية أو مهنية، لضمان العيش الكريم لأسرهم، إضافة إلى الإهتمام والعناية الصحية والنفسية للمفرج عنهم الذين عانوا كثيراً في سجون المليشيا.

وشكا بعض المفرج عنهم أثناء سجنهم وهم موظفون في القطاع التربوي والصحي والشرطة والجيش الوطني، من قطع مرتباتهم وعدم صرفها إلى سرهم منذ فترة غيابهم حتى الآن، والبعض الآخر قال: إن مرتباتهم كانت تصل لأسرهم، لكنها لم تكن تصل كاملة، يقومون بالخصم منها، مطالبين الجهات المعنية بإطلاق سراح مرتباتهم.

ويقول محمد البيحاني: «إن من بين المفرج عنهم أواخر الشهر الماضي 13 طالبا، منهم في الثانوية العامة والبعض الآخر في الأساسية، ولم يبلغوا بعد السن القانوني، لكن سيتم معالجة مشاكلهم مع السلطة المحلية في المحافظة وإعادة تأهيلهم وعودتهم إلى المدارس».

وأضاف: «من المحتمل تعرض المختطفين الذين ما زالوا حتى اللحظة في معتقلات المليشيا للتعذيب والتجاوزات غير القانونية بدرجة تفوق ما تعرض له المختطفون السابقون».

انتهاكات بحق السكان

منذ وطأت المليشيا أرض بيحان مارست كل اشكال صنوف الجرائم والانتهاكات الجسيمة لحصد أرواح المدنيين الأبرياء، فمنهم من قتل، ومنهم من أصيب بجروح بالغة وتعرض للإعاقة الدائمة، وآخرون فجرت منازلهم وأضحوا مشردين، والمئات منهم هجرتهم المليشيا قسرا من مناطقهم.

حيث أوضح البيحاني أن قناصات ومدافع وصواريخ وألغام وعبوات ناسفة للمليشيا حصدت 49 مدنيا، بينهم 6 نساء و13 طفلا، وجرح أكثر من 56 مدنيا، منهم من بترت قدمه جراء انفجار لغم أو عبوة ناسفة.

وذكر إن المليشيا فجرت باستخدام الديناميت 9 منازل لمواطنين كانوا رافضين تواجدها في مناطقهم وما تمارسه من إجرام ضد المدنيين الأبرياء.

وأوضح أحد السكان الذي فضل عدم ذكر اسمه أن 564 منزلاً تأثرت خلال حرب المليشيا بأضرار مادية كبيرة، ومنها تضررت بشكل جزئي، كما تضررت 34 مدرسة، ومقرين حكوميين، ومقر منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في بيحان بشكل كبير، كما دمرت المليشيا 5 مواقع أثرية وقلاع تاريخية، إضافة إلى تدمير 6 محطات للوقود.

كما نهبت المليشيا ممتلكات وأثاث المنازل قبل تفجيرها، فضلاً عن نهب عشرات السيارات بعضها يملكها مختطفين، والبعض الآخر منها مملوكة لمن فجرت منازلهم، إضافة إلى نهب عشرات الملايين، ونهب مجوهرات من محلين تجاريين. حسب البيحاني.

نزوح شاق

مئات الأسرة أجبرتها المليشيا على النزوح، وحطت رحالها في مدينة عتق مركز محافظة شبوة، وإلى محافظات مجاورة كعدن، ومأرب، وحضرموت، وغيرها من المناطق التي تعد أكثر أمنا واستقرارا، وبعيدا عن إجرام المليشيا. طبقا لسكان محليين.

مضيفين ان معظم السكان نزحوا بعد ان هددتهم المليشيا بالتصفية الجسدية وداهمت منازلهم ونهبت ممتلكاتهم، بشبهة انتمائهم للمقاومة الشعبية

العودة إلى الديار

يقول عدد من سكان بيحان إن عشرات الأسر التي نزحت من منازلها تاركة خلفها كل ممتلكاتها لتنجو بحياتها من قمع المليشيا، عادت إلى منازلها، بعد تحرير مديريات بيحان من المليشيا الإجرامية.

موضحين أن الأسر التي عادت لم تتضرر منازلها بشكل كبير وكان ضررها بسيطا جداً وما تزال صالحة للسكن، وآمنة، ومستقرة، فيما بعض الأسر لم تستطع العودة حتى الآن بسبب الدمار الذي لحق بمساكنها والألغام التي زرعتها المليشيا داخل المنازل وفي محيطها.

حقول ألغام

تمثل حقول الألغام التي زرعتها المليشيا منذ دخولها بيحان حتى خروجها، أكبر تهديداً لحياة آلاف السكان جراء خطورتها.

مصادر عسكرية قالت: تتواجد أبرز حقول الألغام التي زرعتها المليشيا في مناطق جنوب عسيلان، وحيد بن عقيل، والسليم، والصفراء، والهجر، وطوال السادة، والساق، ومبلقة، والقويبل، والحزوم، وجبلي ريدان ودكام.

وأعلنت الفرق الهندسية مطلع الأسبوع الجاري نزع وتفكيك أكثر من 4000 لغم وعبوة ناسفة من تلك المناطق.

وخلال الفترة الماضية انتزع فريق نزع الألغام الآلاف منها، أحدها شبكة ألغام مكونة من قرابة 65 لغماً أرضياً زرعت حول أحد المنازل جنوب عسيلان، في حين ما تزال الآلاف منها مزروعة في كثير من المناطق، مع انتظار فرق كشف الألغام الإنتهاء من تطهير تلك المناطق. وفقا لمصادر عسكرية.

مؤكدة أن 5 أفراد من فريق نزع الألغام لقوا حتفهم إثر انفجار ألغام أثناء ممارسة عملهم، و3 آخرين بترت أطراف من أجسادهم.

تضحيات

منذ بداية الحرب ضحت مديريات بيحان بأكثر من 550 شهيداً، وإصابة حوالي 745 شخصاً، وأسر 9 أفراد، من المقاومة الشعبية خلال المواجهات.

خسائر المليشيابلغ قتلى المليشيا أكثر من 900 قتيلاً وأكثر من1000 جريح، في ظل تكتم إعلامها، كما بلغ عدد أسراها 386، فيما المئات من جثث قتلاها ظلت متناثرة في مناطق الحرب لفترة طويلة، فمنها بيد الجيش الوطني، ومنها ما استلمه الهلال الأحمر الإماراتي.

كثير من القصص المؤلمة والمعاناة القاسية والجرائم الوحشية التي لا تسقط بالتقادم ويعاقب عليها القانون الدولي كجرائم حرب، يعيشها ملايين اليمنيين التي تنتهك حقوقهم من قبل مليشيا الحوثي الإجرامية، في حربها ضد الإنسان اليمني.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس: العدد «1824» 22 مـارس 2018م - الموافق 5 ربيع 1439هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/عبدالحكيم الشريحي

أقوى خبر يتم تداوله في صفوف الجيش الوطني ويثلج صدورهم

قالت الدائرة المالية التابعة للجيش الوطني أنها سلمت شيكات صرف مرتبي شهري مايو ويونيو لجميع الدوائر والوحدات العسكرية.

وأكد مدير الدائرة المالية العميد الركن علي حسن القباطي أن الدائرة المالية بدأت الاثنين الماضي تسليم شيكات الصرف لجميع الدوائر والوحدات العسكرية في محافظة مأرب والمحافظات المجاورة.

ونوه القباطي إلى أن الدائرة تعمل بشكل متواصل ودؤوب من أجل صرف مرتبات الجيش الوطني، نظرا لما تتطلبه ظروف المرحلة، وتقديراً لجهود الأبطال في جبهات القتال.

وعبر العميد القباطي عن شكره للقيادة السياسية والعسكرية ممثلة برئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي ورئيس هيئة الأركان اللواء الركن طاهر العقيلي، وجميع القادة العسكريين في الدوائر والوحدات على تعاونهم وتفانيهم في العمل على صرف مرتبات الجيش الوطني.

وأكد مدير الدائرة المالية على أن لجان الحصر والترقيم للجيش الوطني لا تزال مستمرة في عملها، موضحا أن ذلك سيسهم في حصر قوام الجيش الوطني وفق خطط مدروسة ومنظمة.

وأضاف العميد القباطي أنه بعد استكمال الحصر والترقيم للجيش الوطني ستكون عملية صرف المرتبات مستمرّة بشكل شهري.

مشائخ القبائل في صعدة يرفضون دعوة الحوثي

طالب زعيم مليشيا الحوثي عبد الملك الحوثي من زعماء قبائل صعدة تجنيد أبنائهم للقتال , ودعم الجبهات , خاصة بعد التقدم الكبير للجيش الوطني في معاقل سيد الكهف بمحافظة صعدة .

دعوة زعيم الحوثيين، تأتي بعد تكبد جماعته خسائر بشرية كبيرة في جبهات القتال.

لكن دعوته قوبلت برفض من مشائخ القبائل .

وذكرت المصادر، أن عبد الملك الحوثي طلب من كل شيخ قبلي في صعدة تجنيد أكثر من 100 شخص لرفد جبهات الحوثيين، التي تتكبد خسائر فادحة خاصة على جبهات الساحل الغربي ومحاور صعدة.

يأتي ذلك في وقت تقول القوات الحكومية إنها تتقدم باتجاه معقل زعيم الحوثيين من أربعة محاور.





أوراق يمانية

موارد اليمن المالية لماذا توقفت؟



أحمد عايض

الاقتصاد عماد قوة الدول وسطوة نفوذها داخليا وخارجيا، وأيما دولة تهمل مواردها فإنما تهمل مقومات سيادتها، وموارد الدول هي عصب حياتها وحياة شعوبها، وعليها تكمن قوتها داخليا وخارجيا.

لا شك أن الدول التي تهمل مقومات اقتصادها وتعزيز دخلها القومي تتماهى وتذوب من الخارطة السياسية والسيادية و إهمالها لمثل تلك القضايا الحساسة يمثل مؤشرا خطيرا في مسارها, ناهيك عن سقوط هيبتها من نفسية شعبها ومحيطها الدولي.

اليمن تمتلك موارد اقتصادية قوية كفيلة بانتشالها من عمق أزمتها السياسية والاقتصادية، ودعم خزينتها الوطنية لكننها تحتاج إلى قرارات سياسية شجاعة مدعومة برجال صادقين يقفون إلى جوارها وإلى صفها بعيدا عن حسابات الفيد والتربح التي يتقنها البعض اليوم.

في يوم 2 يناير 2018م أعلن رئيس الوزراء عن موازنه الجمهورية اليمنية لعام 2018م بتسعمائة وثمانية وسبعين مليار ومئتين وثلاثة مليون وخمسمائة الف ريال، ونفقات تقدر بـ(ترليون واربعمائة وخمسة وستين مليار واثنين واربعين مليون وستمائة وواحد وثلاثين الف ريال) وبعجز مالي يبلغ 33 %، وها نحن الآن على مشارف الشهر الثالث دون أن نسمع لهذه الموازنة أي ذكر.

نعلم جيدا عمق الأزمة التي تعانيها الحكومة اليمنية، وعمق المشاكل والتحديات التي تواجهها, حتى وصل الحد إلى عجزها حتى عن صرف مرتبات موظفيها داخل الجمهورية اليمنية، بل باتت عاجزة حتى عن صرف رواتب جيشها الوطني الذي يضحي بدمائه في كل جبهات الحرب تضحية لهذا الوطن.

ثمة قضايا عاجلة وشجاعة يجب أن تتخذها الحكومة اليمنية، وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة، باتخاذ قرار جاد يعمل على إحياء موارد البلد السيادية وفي مقدمتها تصدير النفط والغاز، وفتح المواني والمطارات التي هي تحت سيطرة الشرعية.

الكل يعلم أن ثمة موارد عملاقة يمكن أن ترفد الاقتصاد الوطني وتسمح للرئيس وللحكومته بممارسهم مهامهم أمام شعبهم ومواطنيهم.

في الجانب الآخر من مشاكل الشرعية الداخلية نلحظ نجاحاً للحوثيين في تحقيق دخل مالي يقدر بعشرات المليارات من ميناء الحديدة فقط ناهيك عن ما يتم جبايته من السوق السوداء وعمليات التهريب للمشتقات النفطية وغيرها من الموارد، وغالبية هذه الموارد تسخر لدعم المجهود الحربي رغم عمليات الفساد والنهب الخاص الذي يمارسه مشرفو هذه العصبات في كل محافظة ومديرية وعزلة وقرية.

أليس من الأولى أن تفعل الشرعية موانئها لتكون القبلة الأولى في استقبال كل ما يحتجه مواطنو الجمهورية اليمنية، وتشجيع وتقديم التسهيلات لرجال المال والاعمال كي يتم سحب البساط من تحت أقدام المليشيا الحوثية وتحويل حركة التجارة الداخلية وعمليات الاستيراد عبر موانئ الشرعية.

خطوة رائعة التي سمعنا بها أن ثمة تحركاً من الرئاسة طالب من جمهورية الصين الشعبية بسرعة تفعيل موانئ عدن.

وأجمل منه التحركات الرئاسية التي افضت إلى عودة أحدى الشركات النمساوية العاملة في مجال النفط إلى محافظة شبوة.

نريد ان نسمع خطوة أخرى في مجال تصدير الغاز، والتوسع في عمليات التنقيب على النفط، والعمل على عودة الشركات النفطية السابقة إلى اليمن لاستئناف عملها.

نريد تحركات جادة ونظيفة في مجال تفعيل موارد الضرائب في كل محافظة من محافظات الشرعية ومراقبة آليات العمل في صرفها لتحريك عمليات التنمية والبناء في المحافظات المحررة.

لماذا الحكومة اليمنية لم تفتح باب الجمارك أمام المواطنين، خاصة وهناك عشرات المليارات ستكون رافدا لخزينتها.

من العار أن تقوم العصابات الحوثية بفتح باب الجمارك أمام المواطنين عدة مرات بعد سقوط العاصمة صنعاء ونجحوا في جني أكثر من المليارات، في حين الشرعية تعيش حالة من التيهان وعدم وجود رؤية لرفد خزينتها ودعم عملتها الوطنية.

نحن بحاجة في هذا التوقيت بالاطاحة العاجلة لعدد ممن ثبت ضلوعهم في عمليات فساد داخل صفوف الشرعية ومحاكمتهم، كي نضمن خطوة جديدة في عمليات التصحيح وكبح رغبات الطامعين العيش في بؤر الفساد.

عقب نجاح التجارب... علماء يعلنون ابتكار تقنية تساعد على إعادة البصر

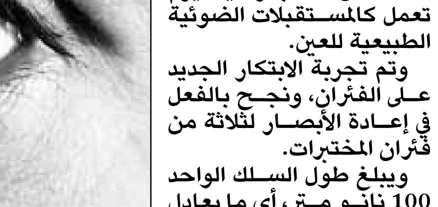
ابتكرت مجموعة من العلماء في الصين تقنية جديدة تساعد على زراعة شبكية العين، ما يعطي أملا لفاقدي البصر بالعودة للإبصار.

ووفا لما نشرته مجلة Nature Communications العلمية، يعود فقدان البصر في الغالب إلى موت الخلايا الحساسة للضوء في شبكية العين.

وتمكن العلماء من ابتكار طريقة تعتمد على صناعة أسلاك من الذهب والتياتنيوم تعمل كالمستقبلات الضوئية الطبيعية للعين.

وتم تجربة الابتكار الجديد على الفئران، ونجح بالفعل في إعادة الأبصار لثلاثة من فئران المختبرات.

ويبلغ طول السلك الواحد 100 نانو متر، أي ما يعادل 100000/1 سنتيمتر.







أحمد ردمان

مسخّرون لرفاهيتهم

إختلاف تصورات الحكام بشأن التعامل مع محكوميهم يعد محددا لطبيعة تعاملهم معهم... فمن يرى المسؤولية حملا ثقيلا لها تبعاتها يزهد فيها , ومن يراها وسيلة لكسب المال أو لاستجلاب الجاه والسلطان يطمع فيها... ولكلا الحالتين شواهد واقعية تتكئ على الشواهد التاريخية.

وهناك فريق آخر له رؤية شاذة عن طبائع البشر بشأن علاقة الحاكم بالمحكوم... تلك الرؤية يغذيها نفس عنصري يقتات من طبائع شاذة ليتم بناء عليها تعامل هؤلاء مع غيرهم وفقا للتوصيف القرآني لهذا الفريق بقوله تعالى " ليس علينا في الأميين سبيل "... ذلك أن العنصريين لا يرون في بقية البشر سوى أدوات مسخرة لخدمة ذواتهم، وتوفير متطلباتهم، وتحقيق رفاهيتهم.

وللعنصرية في اليمن قصة متفردة تميّز بصياغة دستورها غزاة وافدون تعاهدوا على التنافس في مضمار تسخير أصحاب الأرض من أبناء قحطان لخدمتهم.

إن الله تعالى قد سخر للانسان ما في السماوات وما في الأرض ليأتي السلاليون برؤية تجعل من الإنسان مسخرا لهم.

ولعل ثورة 26سبتمبر والحياة في ظل الزخم الجمهوري قد أخفت ذلك الشعور الكامن في أنفس السلاليين ولكنها لم تقض عليه لغياب المشروع الجمهوري في مخيلة بعض من حكموا اليمن بعد الثورة... فبقيت بذرة أصحاب نظرية التسخير لليمنين عالقة في أذهانهم حاضرة في مشروعهم المستتر... ليظهر المستور بعد نكبة 2014 في تعاملهم مع المحكومين قهرا في مناطق سيطرتهم.

إن التطبيق العملي للفلسفة السلالية للتسخير يظهر من خلال ما ظهر بعد نكبتهم.

فالفقر الذي طال اليمنيين تجيب عنه القصور الشاهقة التي يشيدها السلاليون في الكثير من المدن المنكوبة بهم.

والتقشف الذي يحياه أبناء الأرض تجيب عنه السيارات الفارهة التي يستقلها " الأطهار ".

والبؤس الذي يعانيه اليمانيون تجيب عنه وسائل الرفاهية التي يشتريها الغزاة من أموال أصحاب الأرض.

والقهر الذي يعانق اليمنيين في سجونهم تجيب عنه مقايل ذوي الطيرمانات التي يتفنن السلاليون في توفير عناصر الرفاه لها.

وخوف المغرّر بهم في جبهات القتال يجيب عنه اطمئنان " المطهر" وهو يحشد للقتال بأمان من الاستوديوهات المكيفة لقنواتهم.

وتشرد أو عزوف الطلاب اليمنيين عن المدارس والجامعات تجيب عنه مدارسهم وجامعاتهم الأهلية أو المنح الدراسية التي يتأهل فيها أبناء الحاكمين بأمر الله ليعودوا لمهمتهم السامية المتمثلة بالاستمتاع بخدمات المسخرين لهم من اليمنيين.

إن الوقوف على أرضية إنسانية مشتركة مدعاة لإيجاد الحلول بعد الصراعات بين الفرقاء في السياسة أو الدين أو المذهب.... لكن المعضلة التي نواجهها نحن اليمنيين أننا والسلالة فرقاء في الإنسانية من وجهة نظرهم , وأن منطق التسخير ما يزال مهيمنا على رؤيتهم في أي حل يرون فيه التصالح أو الحوار.

وزارة الأوقاف تناقش الإجراءات المتعلقة بالترتيب لموسم الحج

ناقش اجتماع برئاسة وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية الترتيبات لموسم الحج للعام 1439 هجرية وإجراءات التسجيل للحجاج اليمنيين.

الاجتماع الذي ضم وكيل الوزارة لقطاع الحج والعمرة مختار الرباش والوكيل المساعد طارق القرشي، ناقش الإجراءات الحالية لسير عملية التسجيل لموسم الحج و الوقوف على آخر التطورات والتحضيرات للموسم سيما ما يتعلق بعمليات استئجار المساكن وباصات النقل الدولي والتحضيرات المتعلقة بتسهيل الإجراءات أمام الحجاج و ترتيب الخدمات المتعلقة برعايتهم.

واوضح الوزير أن الوزارة تطمح هذا العام للاستعداد المتميز وخصوصا ما يتصل بالنقل والإقامة والخدمات الصحية ومعالجة الصعوبات التي قد تواجه الحجاج وتقديم التسهيلات اللازمة لهم.

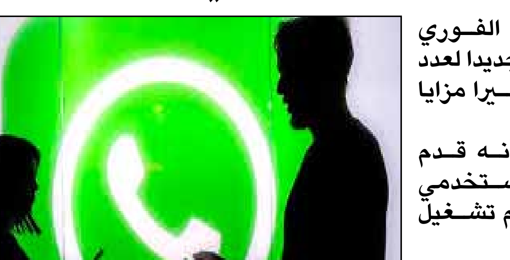
مزايا «غير مسبوقة» في تحديث «واتسآب» الجديد

أطلق تطبيق التراسل الفوري الشهير "واتسآب" تحديثا جديدا لعدد كبير من هواتفه، قدم أخيرا مزايا جديدة "غير مسبوقة".

وأشار "واتسآب" إلى أنه قدم تحديثه الأخير لكافة مستخدمي الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل "أندرويد".

وقدم تطبيق التراسل في تحديثه الأخيرة مع مجموعة من المزايا "غير المسبوقة" المرتبطة بطريقة استخدام "المجموعات" على التطبيق.

وكان "واتسآب" قد طرح ذلك التحديث قبل أسبوع تقريبا لكافة الأجهزة العاملة بنظام تشغيل "آي أو إس".





ويتضمن التحديث إمكانية معرفة الأشخاص "المعلومات الهامة" المتعلقة بـ"المجموعة" التي يرغب أحد في إضافته إليها، قبل أن يقبل رابط الدعوة للمجموعة، والهدف الرئيسي من تلك المجموعة.

وسيظهر للمستخدم قائمة المشاركين في تلك المجموعة وإمكانية البحث داخلهم على اسم معين.

وتعد تلك الميزتان جديدتان تماما على "واتسآب"، الذي يسمح بتلك الطريقة للشخص في معرفة "المعلومات الكاملة والمفصلة" عن المجموعة التي سينضم إليها قبل قبوله رابط الدعوة.

كما يتضمن التحديث أيضا ميزة ثالثة مرتبطة بإمكانية التبديل بسهولة بين المكالمات الصوتية والفيديو، بمجرد النقر على "زر الفيديو" أثناء إجراء المكالمة.

معلمة تدرس 35 لغة مختلفة لتتعامل مع الأطفال وآبائهم



اختيرت المعلمة التي أتقنت 35 لغة في مدرستها الداخلية للفوز بجائزة أفضل معلم في العالم, واختيرت أندريا زافيراكو (39 عامًا) من بين آلاف المتقدمين في جميع أنحاء العالم لعملها مع الأطفال المهاجرين في مدرسة Alperton Community School في برنت, والآن فازت معلمة الفن والمنسوجات بجائزة مربحة لمؤسسة Varkey Foundation العالمية المرموقة السنوية بقيمة مليون دولار (715.000 جنيه إسترليني، وتكرم الجائزة كل عام أحد المعلمين المتميزين الذي قدَّم مساهمة كبيرة في هذه المهنة. معلمة تدرس 35 لغة مختلفة لتتعامل مع الأطفال وآبائهم وهزمت أندريا نحو 30 ألف متقدم من جميع أنحاء العالم للحصول على الجائزة التنافسية، لتصبح أول معلمة في المملكة المتحدة تقوم بذلك, وتقع مدرستها في واحدة من أفقر مناطق المملكة المتحدة، والعديد من تلاميذها يأتون من منازل مزدحمة ومشتركة مع عائلات متعددة, والبلدة لديها أيضًا واحدة من أعلى معدلات القتل في البلاد, في العام الماضي، وفازت المعلمة الكندية ماغي ماكدونيل بالجائزة عن عملها مع طلاب شعب الاسكيمو الأصليين في قرية نائية في القطب الشمالي معزولة.

فيسبوك" يخسر 9 مليارات دولار في يومين

خسر مارك زوكربيرغ، مؤسس شركة "فيسبوك"، أكثر من تسعة مليارات دولار من أسهم الشركة خلال الـ 48 ساعة الماضية، بحسب موقع "سي إن بي سي" الأمريكي.

جاءت تلك الخسارة على خلفية تقارير عن استخدام شركة "كامبريدج أناليتيكا" لتحليل البيانات، ومقرها بريطانيا، لـ "فيسبوك" من أجل التأثير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016.

وذكر موقع "سي إن بي سي" نقلا عن مؤشر مليارديرات بلومبرغ ومجلة فوربس، الثلاثاء الماضي، أن ثروة زوكربيرغ هبطت إلى نحو 66 مليار دولار من 75 مليارا.

وأضاف الموقع أن زوكربيرغ الذي صنفته فوربس في المركز الرابع بين أغنى أغنياء العالم، سيتراجع بذلك إلى المركز السادس أو السابع.

ويمتلك زوكربيرغ نحو 16 % من أسهم شركة "فيسبوك".

وفي وقت سابق اليوم، استدعت لجنة في البرلمان البريطاني زوكربيرغ، لاستجوابه في فضيحة حصول شركة "كامبريدج أناليتيكا"، التي تعاقدت معها حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانتخابية عام 2016 للترويج لها، على بيانات ملايين المستخدمين دون إذنهم.

واتُهمت الشركة بجمع بيانات 50 مليون حساب على "فيسبوك" دون علم المستخدمين بذلك، وفق ما ذكرت وكالة "أسوشييتد برس".

المجلس الأعلى للشرطة يبدأ اول اجتماعاته بعدن

دشن المجلس الأعلى للشرطة، أعماله في العاصمة المؤقتة عدن بعقد أولى اجتماعاته برئاسة نائب وزير الداخلية اللواء الركن علي ناصر لخشع، وذلك عقب توقف دام أربع سنوات منذ انقلاب ميليشيا الحوثي الانقلابية على الشرعية الدستورية.

ووقف المجلس في أولى اجتماعاته بمشاركة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء الركن عبدالله يحيى جابر وعدد من المعنيين، أمام عدد من القضايا أهمها خطة عمله لعام 2018م، ومهامه واختصاصاته المناطة به دستورياً، والقضايا ذات الصلة بمستحقات منتسبي الأمن.

وأوضح نائب وزير الداخلية أن الاجتماع يأتي في إطار تعزيز وتفعيل عمل وزارة الداخلية وتحملها لمسؤوليتها الأمنية وفقاً للدستور والقانون ومقررات مؤتمر قادة وزارة الداخلية للعام 2018م.

وأكد الحرص على تفعيل دور الوزارة وتحملها المسؤولية الكاملة بالتعاون مع الأشقاء في التحالف العربي، وذلك من خلال قيام الوزارة بواجباتها المناطة بها في إرساء مداميك العمل الأمني والشرطوي وتعزيز الأمن والاستقرار وحفظ السكينة العامة والسلم الاجتماعي للوطن والمواطن في جميع المحافظات المحررة.

وشدد على ضرورة التزام أعضاء المجلس بخطة العمل كل منهم في مجاله واختصاصه بما يضمن لجميع منتسبي الأمن الحصول على كافة مستحقاتهم بدون عناء، ويحقق لهم العدالة والمساواة، ويعزز رفع روحهم المعنوية، ويرسخ عودة العمل المؤسسي، وتجاوز سلبيات الماضي وخلق واقع إيجابي حقيقي بما يلبي تطلعات الشعب اليمني العظيم بالأمن والاستقرار.